



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
المسار : علوم مالية
التخصص : تدقيق؛ مراقبة التسيير
بعنوان

دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية
دراسة ميدانية لبنك خليج الجزائر - ورقة 2017-2022

إعداد الطالبتن:
التجاني أية الله مباركة

حمدات سهام

نوقشت وأجيزت بتاريخ 17/06/2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:
د/ قريشي محمد الصغير مشرفا

ا/ دشاش عبد القادر رئيسا

ا/ بلطرش مريم مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
المسار : علوم مالية
التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير
بعنوان

دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية دراسة ميدانية لبنك خليج الجزائر - ورقلة 2017-2022

إعداد الطالبتان:
التجاني أية الله مباركة

حمدات سهام

نوقشت وأجيزت بتاريخ 17/06/2023

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:
د/ قريشي محمد الصغير مشرفاً

د/ دشاش عبد القادر رئيساً

د/ بلطرش مريم مناقشاً

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative floral element with several small flowers and leaves, positioned at the top left of the calligraphic text.

إهداء



يقول الله في محكم تنزيله "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.. »
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على توفيقك لي ،اهدي ثمرة جهدي
إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول بعد الله في بلوغي
التعليم العالي ابي العزيز حفظه الله ورعاه ،إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني
رابطة الجأش ورعتني حتى صرت كبيرة أُمي الحبيبة حفصها الله ورعاها ،إلى كل أخوتي من
كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب ،إلى كل أقاربي وأحبتي الذين كانوا سندا
لي طوال مشواري الدراسي ، إلى استاذي الفاضل قريشي محمد الصغير الذي رسم لنا طريق
النجاح، إلى صديقات دربي و واساتذتي الكرام

آية التجاني





إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين أبي وأمي الطال الله فيعمرهما
إلى إخوتي وأخواتي إلى عائلتي الكبيرة وإلى عائلتي الصغيرة زوجي الغالي وإلى
عصافير قلبي جواد، شام، معز، حفظهم الله من كل سوء
إلى صديقاتي ورفيقات دربي إلى الأستاذ المشرف محمد قريشي الصغير إلى أساتذتي
الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم.
حمدات سهام



شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى سيدنا محمد خير الأنام وخاتم الانبياء المرسلين ، الحمد لله على نعمة العلم والمعرفة والحمد لله حتى يرضى والحمد لله بعد الرضا ،نحمده حمدا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،حمدا لمن علم بالقلم فلولاً القلم لما وصل علم الأولين إلى الآخرين ،الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، أما بعد أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل والامتنان العظيم ،إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع ومد لنا يد العون من قريب كان أو من بعيد و اخص بالذكر أستاذي الفاضل والقدير الدكتور قريشي محمد الصغير ،الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته التي أنارت لنا طريق السليم ، جزاه لنا عنا كل خير ورفع به بكل ما قدمه لنا درجات في الجنة

كما لا يفوتني إن نتوجه بكامل شكرنا إلى الاساتذة وكل الموظفين الأفاضل الذين سهلو علينا عملية البحث: الاستاذ بالطيب بشير ، حنشي نعيمة ،خلفاوي فطيمة ،ميلود غيلاباني ، عبد المالك ضرايفية، وردة حودميسة،

كما نشكر اسرة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى راسهم كل اساتذة كلية العلوم الاقتصادي التجارية و علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الى كل اساتذتي في الدرب الدراسي من الابتدائي الى الجامعي الى كل طلبة ثانية ماستر دفعة 2022-2023 الى كل من لم يبخل على ولو بنصيحة،

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية دور التدقيق الخارجي، في القطاع المصرفي، باختيار بنك الخليج- الجزائر وكالة ورقلة. اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المقابلة مع موظفي هذه الوكالة للحصول على المعلومات المطلوبة ومن ثم تحليلها للحصول على معطيات تطابق دراستنا حيث توصلنا إلى أن إدارة المخاطر المالية تعتبر احد أهم الوظائف الرئيسية للبنوك، والتي تعمل على مجابهة المخاطر بأنواعها قدر الإمكان ومحاولة التصدي لها، إلا أن نجاعة هذه الأخيرة تتطلب مساعدة مجموعة من الأطراف على مستوى البنك، لا سيما المدقق الخارجي في إدارته للمخاطر المصرفية، وذلك من خلال الأدوار التي يؤديها بشأن تفعيل إدارة المخاطر المالية من خلال إعطاء ضمانات بشأن صحة وتقييم المخاطر التي تواجه هذا النوع من المؤسسات الاقتصادية، وكذلك في حالة وجود قصور في دور إدارة المخاطر يقوم بإعلام إدارة البنك، كما يتولى تقديم دور استشاري من خلال تحديد مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تسمح بتطوير وظيفة إدارة المخاطر وتحسين إجراءاتها، ولتحقيق الفعالية في تدقيق إدارة المخاطر يتوجب تحقيق التنسيق والتكامل بين قسم إدارة المخاطر ووظيفة التدقيق الخارجي مع ضمان استقلالية كل منهما .

الكلمات المفتاحية:

تدقيق خارجي، فعالية، إدارة المخاطر المصرفية.

Abstract

The main functions of banks, which work to confront risks of all kinds as much as possible and try to address them, but the effectiveness of the latter requires the assistance of a group of parties at the bank level, especially the external auditor, in managing banking risks, through the roles he plays in activating financial risk management by giving guarantees Regarding the correctness and assessment of the risks facing this type of economic institutions, as well as in the event of deficiencies in the role of risk management, he informs the bank's management. He also assumes an advisory role by defining a set of recommendations and suggestions that allow developing the risk management function and improving its procedures and to achieve effectiveness in auditing risk management. Coordination and integration must be achieved between the risk management department and the external audit function, while ensuring the independence of each.

Keywords :

risk management, external audit, effective banking risk management

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	إهداء
V	شكر و عرفان
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الجانب النظري
5	مدخل الفصل
6	تمهيد:
7	المبحث الأول: الإطار النظري والقانوني للتدقيق الخارجي.
7	المطلب الأول: ما هي التطبيق الخارجي.
11-8	المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات التدقيق الخارجي.
13-11	المطلب الثالث: أهمية تقارير التدقيق الخارجي.
13	المبحث الثاني: مدخل نظري لإدارة المخاطر المالية.
13	المطلب الأول ماهية: إدارة المخاطر المالية.
18-16	المطلب الثاني: أهمية إدارة المخاطر المالية وأهدافها.
20-18	المطلب الثالث أدوات إدارة المخاطر المالي.
20	المبحث الثالث: دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر.
23-20	المطلب الأول: مساهمة المراجعة الخارجية في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.
24-23	المطلب الثاني: المراجع الخارجي وتحديد المخاطر المالية.
26-25	المطلب الثالث: دور المراجعة الخارجية في تدنية المخاطر المالية.
27	المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية فيها.
30-27	المطلب الأول: الدراسات المحلية.
31-30	المطلب الثاني: مكانة الدراسة الحالية في الدراسات المحلية.
31	المطلب الثالث: عرض الدراسات الأجنبية مكانة الدراسة الحالية فيها.
34	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
37	المبحث الأول: دراسة ميدانية لبنك خليج الجزائر
37	المطلب الأول: تعريف بنك خليج الجزائر
38-37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة -ورقلة -
39-38	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
39	المبحث الثاني: دراسة ميدانية لإدارة المخاطر المالية

40-39	المطلب الأول: المخاطر المالية التي تواجه بنك خليج الجزائر -وكالة ورقلة -
41-40	المطلب الثاني: خطوات إدارة المخاطر المالية
43-41	المطلب الثالث: أساليب واستراتيجيات إدارة مخاطر السيولة
46	المبحث الثالث: دور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية
47-46	المطلب الأول: المراجعة الخارجية في تفعيل إدارة المخاطر المالية
47	المطلب الثاني: نموذج عن عملية تدقيق وإدارة مخاطر السيولة
48	المطلب الثالث: نتائج الدراسة
49	خلاصة الفصل
52-50	الخاتمة
55-54	قائمة المراجع
59-57	قائمة الملاحق
60-59	الفهرس

قائمة الجداول

13	الجدول رقم 01: د/محمد عبد الله دروس المحاسبة - المخاطر المالية - 2017
13	الجدول رقم 02: أنواع المخاطر المالية
31-30	الجدول رقم 03: مكان الدراسات الحالية في الدراسات السابقة
33-32	الجدول رقم 04: مكان الدراسات الحالية في الدراسات الأجنبية
42	الجدول رقم 05: حساب نسبة خطر السيولة على طريقة الفروقات المتتابعة

قائمة الأشكال

13	الشكل 01: مصادر المخاطر المتعلقة ببيئة أعمال المؤسسة
14	الشكل 02: الفرق بين الخطر والمشكلة والأزمة
37	الشكل 03: الهيكل التنظيمي لبنك خليج الجزائر -وكالة ورقلة
39	الشكل 04: المخاطر المالية التي تواجه بنك خليج الجزائر -وكالة ورقلة
40	الشكل 05: خطوات إدارة المخاطر المالية
43	الشكل 06: إجراءات الحد من المخاطر المالية

المقدمة

المقدمة:

لقد تطورت الخدمات والعمليات البنكية التي تقدمها المؤسسات البنكية عبر مر الزمن، وعبر مختلف الفترات والدورات الاقتصادية وحتى الأزمات الاقتصادية والمالية، سواء على المستوى الفردي (عملاء البنك) أو على مستوى الاقتصاد الوطني أو حتى على الصعيد العالمي في ظل العولمة المالية. إن تلقي البنوك العديد من المخاطر، يعتبر ظاهرة خطيرة على نشاطها والتي قد تتسبب هدرا لأموالها وتعرقل مسارها نحو التنمية والتطوير، مما دفع هذه المصارف إلى إيجاد حلول مناسبة وسريعة، ومن ضمن هذه الحلول الاعتماد على إدارة المخاطر المصرفية ودورها الفعال في تحديد وقياس وتحليل الخطر ومحاولة السيطرة عليه، ومحاولة تخفيضه إلى الحد الأدنى ومحاولة الإحاطة بالمخاطر ضمن الحدود المقبولة، كذلك الحال بالنسبة للمدقق الخارجي والتي تكمن مسؤوليته في تحديد وتقييم إدارة مخاطر والأخطاء الجوهرية في البيانات المالية عن طريق فهم المنشأة وبيئتها، بما في ذلك الرقابة الداخلية وإجراءات تقييم المخاطر والأنشطة ذات العلاقة والتي تؤدي دورا كبيرا في تطوير المؤسسات المالية وإدارة المخاطر المصرفية، إن الهدف الرئيسي لعملية التدقيق الخارجي هو تمكين المدقق من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية المنشورة للمصرف، تعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للمصرف ونتائج نشاطه، وتزويد الإدارة العليا بتقرير حول ملائمة أنظمة الرقابة الداخلية، وتحليل المخاطر المصرفية، ومدى الالتزام بالمتطلبات القانونية، وتواجه المصارف الجزائرية كما هو الحال وجميع المصارف في العالم، تحديات كبيرة حول كيفية إدارة مخاطر والخطوات والإجراءات الواجب اتخاذها لضمان سلامة وملاءة المصارف من أجل تجاوز الأزمات والخروج منها بشكل يؤهلها إلى تحقيق النمو لمرحلة ما بعد الأزمة، ولتجاهل أساسيات إدارة المخاطر من النتائج السلبية على المصارف.

وبغية الإلمام بحيثيات هذا الموضوع والخوض فيه بصفة مفصلة، سنحاول من خلال دراستنا الإجابة عن الإشكالية التالية:

طرح الإشكالية:

دور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية ببنك خليج الجزائر-وكالة ورقلة خلال سنة 2017-2022؟

من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي الإجراءات التي تتبعها المراجعة الخارجية في مجال المخاطر المالية للبنك محل الدراسة ؟
- هل تتم إدارة المخاطر المالية خاصة السيولة في البنك محل الدراسة بطريقة مناسبة ؟
- هل تساهم المراجعة الخارجية في تفعيل إدارة المخاطر المالية (مخاطر السيولة كنموذج) في البنك محل الدراسة ؟

الفرضيات:

- يقوم المدقق الخارجي للبنك محل الدراسة بإتباع طرق لتقييم مخاطر السيولة بشكل جيد.
- يتبع البنك محل الدراسة قواعد عامة لتحديد المخاطر المالية وتجنبها.

- تساهم المراجعة الخارجية بشكل كبير في فعالية إدارة مخاطر السيولة في البنك محل الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة إبراز الدور الفعال الذي تقوم به المراجعة الخارجية الجيدة في البنوك التجارية ..
- قلة اهتمام البنوك والمؤسسات الاقتصادية الجزائرية حول أهمية المراجعة الخارجية.
- لفت انتباه مسيري المصارف لكيفية تجنب المخاطر بالطرق المشروعة و بالتالي الاستمرارية في المساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني.
- الأهمية الكبيرة لإدارة مخاطر السيولة وذلك لتقليلها من الخسائر التي تتحملها البنوك .
- تزايد الاهتمام بالمخاطر البنكية خاصة السيولة في ظل الأزمات.

أهداف الدراسة :

- يمكن تحديد معالم و أهداف الدراسة بشيء من التفصيل من خلال النقاط التالية :
- يعمل هذا الموضوع على إبراز المهام والوظائف الملقاة على عاتق المراجعة الخارجية .
- لاستفادة من الامتيازات التي تمنحنا إياها المراجعة الخارجية.
- التعرف بالمخاطر المالية وكيفية إدارتها بأهم الإجراءات والأساليب المتبعة .
- التعرف على فعالية إدارة المخاطر المالية خاصة السيولة في البنوك التجارية الجزائرية وفقا للمعايير الدولية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في محاولة إبراز دور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية خاصة السيولة في البنوك التجارية الجزائرية وتبيان أهمية إدارة المخاطر في هذه المؤسسات كونها كأي مؤسسة اقتصادية تطمح للبقاء .

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة سنقوم بتقسيم الدراسة إلى فصلين الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي وقراءة الدراسات السابقة والثاني يقوم على منهج دراسة الحالة باستخدام الملاحظة والمقابلة.

هيكل الدراسة :

لمعالجة الإشكالية المطروحة ومن أجل اختبار صحة الفرضيات سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين نظري وتطبيقي مقسمة كالتالي:

•المقدمة:محاولة إعطاء نبذة و نظرة عامة حول الدراسة .

•الفصل الأول:ويتضمن الإطار النظري للمراجعة الخارجية و إدارة المخاطر المالية من حيث مفاهيمها الأساسية وأهدافها و دورها البنوك التجارية ، في شقه الأول و سوف نقوم بتخصيص الجزء الثاني من هذا الفصل إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

•الفصل الثاني: التعرض إلى دراسة حالة تتعلق بدور المراجعة الخارجية في إدارة المخاطر المالية في المصارف من خلال عرض وقراءة نتائج الدراسة.

•الخاتمة :بعد التعرض إلى ما سبق سوف نقوم بعرض خاتمة تتضمن حوصلة حول الموضوع.

الفصل الأول:

الإطار النظري

مدخل للفصل:

وبما أن وظيفة التدقيق الخارجي تلعب دورا بارزا وهاما في الحياة الاقتصادية في الحفاظ على العلاقات المالية بين الأطراف في المجتمع، والثقة المتبادلة بينهم، من خلال إعطاء أصحاب الأعمال نظرة ثاقبة حول دقة وصحة المعلومات المحاسبية لشركاتهم، وذلك لحمايتهم من في الوقوع الأخطار المالية وغيرها ، فان أصحاب الأعمال الذين ليس لديهم فهم متعمق لمبادئ المحاسبة قادرون على فهم الوضع المالي بشكل أفضل ومحاولتهم في تفعيل إدارة مخاطرهم بشكل يضمن لهم البقاء والاستمرارية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أربعة مباحث أساسية .

المبحث الأول: مدخل نظري للتدقيق الخارجي

المبحث الثاني: مدخل نظري لإدارة المخاطر المالية

المبحث الثالث: دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر

المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية فيها

تمهيد:

ينظر إلى وظيفة المراجعة الخارجية في الحياة الاقتصادية بأنها الوظيفة التي تلعب دورا كبيرا في الحفاظ على الثقة المتبادلة والضرورية في العلاقات المالية بين الأطراف المختلفة في المجتمع، بما تقوم به من تلبية حاجات تلك الأطراف من خلال رأي فني محايد ومستقل بخصوص الأرقام والبيانات المالية التي تعرضها إدارة الشركة، إما بالنسبة للمخاطر فهي من أهم المشاكل التي تؤثر على المشاريع تأثيرا فعالا لذا لا بد من تحديد وقياس ومتابعة هذه المخاطر. أي إدارتها وبالتالي الحد والتقليل منها، فمن بين هذه المخاطر التي تواجه المؤسسات الاقتصادية هناك الخطر المالي الذي يرتبط باستخدام الديون في تمويل احتياجات المنشأة أو التوقف عن سداد الالتزامات المالية. أو التقلبات في أسعار الأصول المالية أو أسعار الفائدة، لهذا سوف نستعرض الجوانب الموضحة للمراجعة الخارجية وكذلك إدارة المخاطر المالية بحيث تم تقسيم المبحثين إلى ثلاث مطالب أساسية:

المبحث الأول:

المطلب الأول: ماهية التدقيق الخارجي

المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات التدقيق الخارجي

المطلب الثالث: أهمية تقارير التدقيق الخارجي

المبحث الثاني:

المطلب الأول: ماهية وأنواع إدارة المخاطر المالية

المطلب الثاني: أهمية إدارة المخاطر المالية وأهدافها

المطلب الثالث أدوات إدارة المخاطر المالية .

المبحث الأول الإطار النظري والقانوني للتدقيق الخارجي:

المطلب الأول: ماهية التطبيق الخارجي:

ترى المادة 715 من القانون التجاري الجزائري المدقق الخارجي بأنه الشخص الذي تتمثل مهمته الدائمة باستثناء أي تدخل في التسيير في التحقق من الدفاتر والأوراق المالية للشركات، وفي مراقبة انتظام حسابات الشركات كما يتأكد من صحة المعلومات المقدمة في تقارير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسات، ويصادق على انتظام الجرد وحساب الشركات والموازنة وصحة ذلك، كما يتحقق من احترام مبدأ المساواة بين المساهمين¹.

يعرف القانون الجزائري رقم 10-01 بتاريخ 29.06.2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب بأنه كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به².

وحسب القانون رقم 91-08 المؤرخ في 27-04-1991 في مادته رقم 27 يعد محافظ الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة وانتظامية حساب الشركات والهيئات وفق أحكام التشريع المعمول به³.

ويعرف على انه كل شخص يتولى باسمه الخاص وتحت مسؤوليته الخاصة إثبات صدق وصحة حسابات المؤسسات المختلفة على أن يزول هذه المهنة بشكل مستمر ومعتاد⁴.

* حسب القانون رقم 91 8 المؤرخ في 27/4/1991 في مادته الأولى تتمثل الشركات والهيئات في الشركات التجارية بما فيها شركات رؤوس الأموال وفقا لأحكام القانون التجاري وكذا لدى الجمعيات والتعاضديات الاجتماعية والنقابات.

فريد بولحبال اثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات دراسة حالة مجموعة شركات أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة 2017 2018 صفحہ 253¹

المادة 22 من القانون رقم 10 1 بتاريخ 29-06-2010-المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد²

علي معطي الله حسين الشريف عن المهن الحرة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد دار للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الأولى 2006 صفحہ 48³

الشريفي عمر مرجع سابق صفحہ 94⁴

حسب المادة 22 من القانون 10-01 المؤرخ في 11-07-2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات

والمحاسب المعتمد على انه كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول به¹.

كما يدقق في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها يصادق عليها انتظام الجرد بحسابات الشركة والموازنة وصحة ذلك، كما يتحقق إذ ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين²

المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات التدقيق الخارجي:

حسب القانون 10-01 يقوم محافظ الحسابات بالمهام التالية:³

- 1- يشهد بان الحسابات السنوية منظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة، وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية لممتلكات الشركات والهيئات.
 - 2- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيريون للمساهمين أو الشركاء أو المشتركين.
 - 3 يبيد رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية و المصادقة عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين والمسيريين.
 - 4 -يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التي تتبعه المؤسسات والهيئات التي يكون فيها القائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعينة مصالح مباشرة أو غير مباشرة.
 - 5- يعلم المسيرين عن وضعية العامة أو الهيئة المتداولة المؤهلة بكل نقص قد يكتشفه، أو اطلع عليه ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة.
- ومما سبق يمكن توضيح مهام محافظ الحسابات في الجزائر في النقاط التالية:
- 6 -الشهادة بان الحسابات السنوية منتظمة وصادقة وتعطي صورة صحيحة لنتائج عمليات النشاط السابق، وكذا الحالة المالية للمؤسسة عند نهاية النشاط.
 - 7- التحقق من مصداقية والانسجام مع الحسابات السنوية للمعلومات المعطاة في تقدير التسيير المقدم من طرف المسيرين للمساهمين الشركاء أو الأعضاء.
 - 8- تفسير شروط الاتفاقيات بين المؤسسة محل المراجعة والمؤسسات أو الأجهزة التابعة لها أو مع المؤسسات التي يكون فيها المتصرفين الإداريين ومسيري هذه المؤسسة مصالح مباشرة أو غير مباشرة.

بعاشي خالد مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة مراقبة وتدقيق جامعه الجليلي الياس سيدي بالعباس /2020-2021/ صفحه 62¹
 سفاطو رشيد كنوش عاشور مهام وتقارير محافظ الحسابات في الجزائر مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 16 المجلد واحد جامعة حسيبي بن علي بالشلف 2017 صفحه 87²
 -فريد بولحبال اثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات دراسة حالة مجموعة شركات أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعه مجد خيضر بسكرة 2018/2017 صفحه 225
³ * مهنة التدقيق الخارجي هي احد مهام محافظ الحسابات.

9- تقديم الإشارة إلى المديرين وإلى الجمعية لعامة أو إلى الجهاز المداول ضد الصلاحية على كل نقص عن شأنه إعاقة استمرارية استغلال المؤسسة والتي تمكن من معرفتها.

والتدقيق الخارجي يمارس مهنته تحت مسؤوليته الخاصة، وعلى كل من يعملون تحت مسؤوليته من مساعدين خبراء يختارهم هو ومن هنا يخضع محافظ الحسابات إلى ثلاثة أنماط من المسؤوليات¹.

أولا المسؤولية المدنية:

بموجب المادة 715 مكرر 14 المرسوم التشريعي رقم 93-08 من القانون التجاري والمادة 45 من القانون التجاري والمادة 45 من القانون رقم 91-08 المتعلق بالمهن الثلاث محافظو حسابات يعدون مسئولون تجاه الشركة موضوع المراقبة أو الهيئة عن الأخطاء التي يرتكبونها أثناء تأدية مهامهم ويتحملون بالتضامن سواء اتجه الشركة أو الهيئة أو تجاه الغير عن الأضرار الناجمة عن مخالفة أحكام القانون .

ولا يكون مسئولين عن المخالفات التي يرتكبها القائمون بالإدارة أو أعضاء مجلس المديرين حسب الحالة، إلا إذا لم يكشفوا عنها في تقريرهم للجمعية العامة أو لوكيل الجمهورية رغبة اطلاعهم عليها، يتضح مما سبق أن محافظ الحسابات مسؤول تجاه الطرفين .

من جهة هو مسؤول أمام الشركة المؤسسة حيث تبدأ مسؤوليته تجاهها ابتداء من الإمضاء على العقد الذي بينهما أي انطلاقا من سريان الوكالة ويكون مسؤولا مدنيا عن الأفعال التالية:

1 الغياب أو القيام بمراقبة غير كافية.

2 تقديم تقارير غير كافية أو غياب بعض الملاحظات.

3 عدم الكشف عن المخالفات إلى الجمعية العامة عند ممارسة مهمته.... الخ

كما يعتبر محافظ الحسابات مسؤولا تجاه الغير قد يكونون المساهمين، الشركاء، المدنيين الاجتماعيين وبصفة عامة كل الآخرين الذين تضرروا من أفعال محافظ الحسابات.

ثانيا المسؤولية الجزائية:

المادة 52 من القانون 91-08 تنص على انه لا يمكن أن يتحمل الخبراء المحاسبون ومحافظو الحسابات والمحاسبون المعتمدون المسؤولية الجزائية طبقا لقانون الإجراءات الجزائية تجاه كل تقصير في القيام بالالتزام القانوني ومن هنا يمكن تحديد نوعين من المسؤولية الجزائية متعلقة بممارسة مهنة محافظ الحسابات ونعني بها القيام بالمخالفات التي ينص عنها القانون التجاري².

¹ Rencontre nationale les entreprises publiques et le commissaire aux comptes SNC juin page 261

² /- بن جبور سهيلة واقع ممارسة محافظ الحسابات في الجزائر مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة تخصص تدقيق ومراقبة تسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2018/2017 صفحته 18

- 1 القيام عمدا بممارسة المهنة أو الاحتفاظ بوظائف محافظ الحسابات بالرغم من عدم الملائمات القانونية حسب المادة 08-29 من القانون التجاري.
 - 2 إعطاء معلومات كاذبة أو تأكيدها عن حالة الشركة.
 - 3 عدم الكشف عن الوقائع الإجرامية إلى وكيل الجمهورية المادة 08-30 من القانون التجاري.
 - 4 إفشاء السر المهني حسب المادة 08-30 من القانون التجاري.
 - 5 عدم الإشارة في تقريره عن عمليات النشاط المتعلق بالشركات الفرعية.
 - 6 الممارسة الغير القانونية لمهنة محافظ الحسابات المادة 54 من القانون 08-91.
- وهناك مسؤولية تضامنية عن الأفعال المخالفة التي قد يقوم بها محافظ الحسابات وبالإشتراك مع مسيري الشركة مهما كانت تلك الأفعال الجزائية كتقديم معلومات خاطئة والتستر عن أفعال المسيرين كالنصب الاحتيال.....إلى آخره.

ثالثا المسؤولية التأديبية:

بموجب المادة 53 من القانون رقم 08-91 المسؤولية التأديبية لمحافظ الحسابات يمكن أن تترتب اتجاه المنظمة الوطنية عن مخالفة أو تقصير في القواعد المهنية والتي يمكن حصرها على سبيل المثال فيما يلي:

1مخالفة قوانين وتنظيمات المهنة .

2 الإهمال المهني الفظيع.

3السلوك المخالف لمشرف المهنة.

يمكن أن تمارس مهنة محافظ الحسابات من طرف شخص طبيعي متى توفرت فيه الشروط اللازمة لذلك و التي يجب أن يتصف محافظ الحسابات الطبيعي بها:

1 أن يكون جزائري الجنسية.

2 أن يكون حائزا على الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترف بمعادلتها.

3 أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية.

4 الا يكون قد صدر بشأنه حكم عن ارتكاب جنائية أو جنحة كمية من شأنها أن تخل بالشرف لاسيما الجنائيات والجنح المنصوص عليها في التشريع المعمول به والمتعلقة بالمنع من ممارسة حق التسيير والتصرف.

5 أن يكون معتمد من الوزير المكلف بالمالية المصف الوطني أو أن يكون مسجلا في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.

6ان يؤدي اليمين المنصوص عليها في القانون.

7الا تتوفر فيه حالة من حالات التنافي المحددة في القانون¹.

ولقد نصت المادة 46 من القانون 10 10 بأنه يمكن لمحافظي الحسابات، تشكيل شركات أسهم أو شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات مدنية أو تجمعات ذات منفعة مشتركة لممارسة مهنتهم، ويتم تأهيلها كلها عندما يشكل

بولحيال فريد اثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة في جودة تقرير محافظ الحسابات اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعه محمد خيضر بسكرة 2017 2018 صفحہ 254. ¹

أعضائها ثلثي الشركاء على الأقل، ويمتلكون ثلث رأس المال على الأقل وعلى شركات محافظ الحسابات، كما يمكن لكل مؤسسة عمومية اقتصادية أن تنشأ في الشكل القانوني المذكور عند ممارسة مهنة محافظ الحسابات في ظل احترام أحكام هذا القانون وعلى غرار القانون 91-08، نص القانون 10-01 على إمكانية ممارسة مهنة محافظ الحسابات ضمن شركة أو تجمع حسب الشروط التالية:

- 1 أن يحمل جميع الشركاء الجنسية الجزائرية.
- 2 أن يكون الشركاء مسجلون بصفة فردية وبصفة محافظي حسابات في جدول الغرفة الوطنية.
- 3 أن يكون الثلث لشريك غير المعتاد وغير المسجل من جنسية جزائرية حاملا الشهادة الجامعية، وله صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمهنة.
- 4 أن تضم الشركة المدنية أعضاء الغرفة الوطنية فقط، وأن يكون الشركاء غير المعتمدين وغير المسجلين في الجدول من قانون اقتصاديين أو أي حامل شهادة التعليم العالي في حدود ربع الشركاء.
- 5 أن تنجز الأعمال تحت الاسم الخاص للمحافظ وتحت مسؤوليته وعدم استعمال اسم مستعار¹.

المطلب الثالث: أهمية تقارير التدقيق الخارجي:

يعبر المراجع عن رأيه المهني في تقرير المراجعة ويعتبر هذا التقرير بمثابة الدليل على قيام المراجع بالعمل ولهذا ينبغي أن يحدد فيه بوضوح وصراحة نطاق الفحص الذي قام به وما يراه بالنسبة لصدق القوائم المالية². تعتمد قيمة تقرير المراجع على مدى إتباع المراجع لمعايير المراجعة المقبولة قبولاً عاماً. تلزم التشريعات الحالية والمعمول بها محافضي الحسابات في اغلب الحالات على تقديم نتائج أعمالهم في تقرير ناجع ومقبول وذلك حسب المهمة الموكلة إليه، سواء تقرير عام أو تقرير خاص /مهمة خاصة/ إلا أن التقرير في شكله العام ليس إجبارياً أو ضرورياً عن الأشكال الأخرى، بيان والعرض الحال حيث هناك بعض الحالات الاستثنائية التي نصت عليها النصوص القانونية

1 يمكن أن تقدم في شكل آخر غير التقارير وهي خاصة بالمهام التالية:

- 1 استدعاء الجمعية العامة للمساهمين في حالة غياب مجلس الإدارة
- 2 المصادقة على صحة المبلغ الإجمالي.
- 3 الكشف عن المخالفات الجزائية.

وما يجدر الإشارة إليه أن محافظ الحسابات ملزم بإصدار إحدى التصريحات التالية:

- 1/ التصديق الصريح والبسيط بدون تحفظات.
- 2/ التصديق بتحفظ.

بن حبور سهيلة واقع ممارسه محافظ الحسابات في الجزائر مرجع سابق صفحه 19¹
 بنت جميله مجد مسؤوليه محافظه الحسابات في مراقبه شركه المساهمة مذكوره مقدمه لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال قسم القانون الخاص جامعه من توري قسنطينة 2010
 2011 صفحه 88²

3/ رفض المصادقة مع إعطاء المبررات.

4/ عدم القدرة على المصادقة.

لتقرير المدقق الخارجي أهميه خاصة لكل الأطراف المهتمة بخدمه مراجعه القوائم المالية للمشروع وهم محافظو

الحسابات نفسهم والمتعاملين في سوق المال وأداره المشروع والمنظمات المهنية وذلك على النحو الآتي 1:

1/ أهمية التقرير لمحافظ الحسابات: طالما أن محافظ الحسابات ينظر للتقرير على انه المنتج النهائي لعملية المراقبة أو أداه لتوصيل رأيه الفني على القوائم المالية بمجال المراقبة فان هذا التقرير يمثل له أهميه خاصة باعتباره دليل أو مؤشر على انجازه للتكليف بمراجعته حسابات الشركة وبما انه يوجه في المقام الأول للمساهمين لإشباع طلبهم على هذه الخدمة فهو بذلك وسيله .التوصيل رأيه لأصحاب المصلحة في الشركة للاستفادة من ردود أفعالهم نحوه ولتطويره إن أمكن

ويعتبر نجاحه في إعداد التقرير وعرضه احد المؤشرات الهامة على أدائه للمرحلة الأخيرة بجوده عاليه ما سيؤثر إيجابا على ألبوده الكلية العملية المراجعة وهي خاصية مطلوبة مهنيا واقتصاديا في ظل المنافسة الموجودة في مجال مهنته.

2/ أهمية التقرير لأداره الشركة: أضافه إلى الأهميه التي يمثلها التقرير لمحافظ الحسابات نفسه تهتم إدارة الشركة كثيرا بهذا التقرير لأنه دليل على وفائها بمسؤولياتها عند إعداد القوائم المالية ومؤشر على مدى التزامها بالمبادئ المحاسبية وبما انه وسيله لإطفاء صدق وانتظام حسابات الشركة فان رأي محافظ الحسابات خاصة الرأي النظيف دليل على أنها لم ترتكب أي تحريف معتمد في القوائم المالية وهو بذلك يطمئن أصحاب المصلحة في الشركة وخاصة الملاك بأنها تلتزم بالتشريعات والقوانين ولم تقوم بأية تصرفات غير قانونية.

3/ أهمية التقرير للمتعاملين في سوق المال: من الثابت إن المتعاملين في سوق المال هم من متخذي القرارات و تعتمد معظم هذه القرارات على المعلومات المحاسبية المنشوره من خلال القوائم المالية للمشروع ويمثل تقرير محافظ الحسابات أهمية خاصة لهم لأنه بما يحمله من رأي فني يعتبر مستندا أساسيا في عيد القرارات لهؤلاء المستخدمين ومن أمثلة هذه القرارات قرار منح القروض من طرف البنوك الشركة قرار السماسرة في بيع وشراء الأوراق المالية للشركة قرار المستثمر المحتمل بالاستثمار من عدمه في الأوراق المالية للشركة..... إلى أخره كما أن تقرير محافظ الحسابات به ما يطمئنهم إلى مدى التزام إدارة الشركة بالتشريعات السرية خاصة الأقتصادية منها ولذلك تأثير مباشر على قراراتهم..

4/ أهمية التقرير للمنظمات المهنية: لكي تطمئن المنظمات المهنية المعنية أساسا بالعمل المستمر وتتابع مدى التزام محافظ المنتمي إليها بمعايير إعداد التقرير وعرضه ولحسم ما قد يطرأ من مشاكل خاصة بالممارسة في مجال إعداد محافظ الحسابات لتقريره وتوصيله فهي تهتم بتطوير المهنة حرصا منها على ضمان استمرار تحقيق التقرير لأهدافه فيما يتعلق بتوصيل رأي محافظ الحسابات لأصحاب المصلحة في الشركة خاصة المساهمين وبالتالي يمكنها تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإصدار إرشادات جديدة لتطوير التقرير من عدمها وبذلك يتسنى لها متابعة مدى حرص أعضاءها على جودة عملية المراجعة .

المبحث الثاني مدخل نظري لإدارة المخاطر المالية:

المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر المالية:

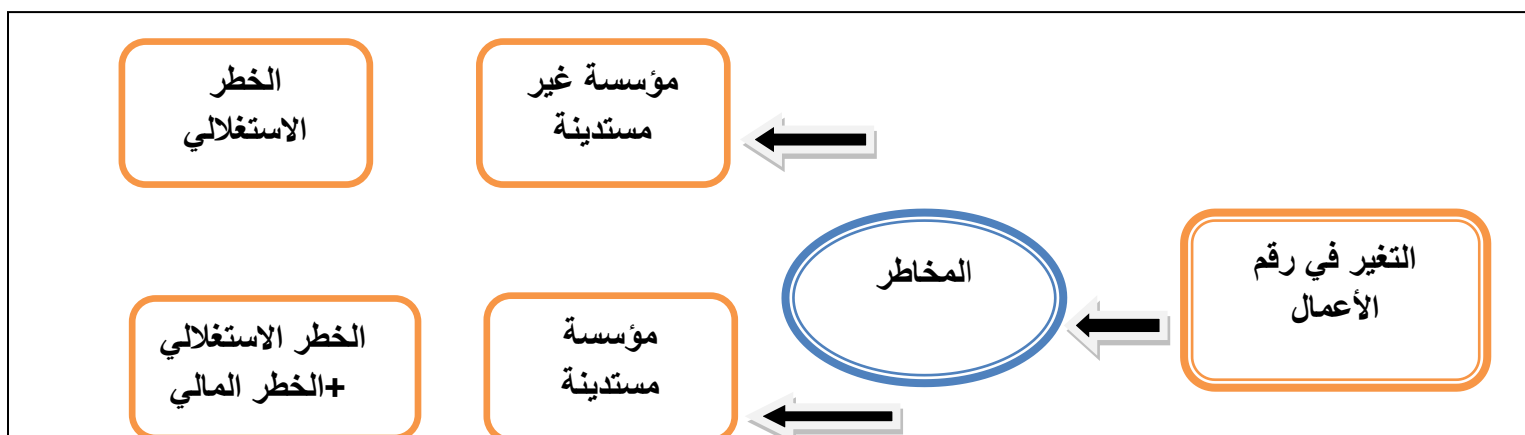
أولاً: مفهوم المخاطر المالية في منظمات الأعمال :

تتمثل المخاطر المالية حسب هذا المدخل في المخاطر الإضافية التي يتحملها ملاك المؤسسات حملة الأسهم إضافة إلى المخاطر التشغيلية نتيجة استخدام الديون لتمويل عملياتهم التشغيلية حيث من المعروف ان حملة الأسهم يواجهون مقدار محدد من المخاطر المتعلقة بعمل المؤسسات وهي التي تسمى المخاطر التشغيلية وهي خطر عدم التأكد حول الدخل التشغيلي في المستقبل.

هو حالة من عدم التأكد قد يؤدي حدوثها إلى تحقق خسارة تشغيلية أو خسارة رأسمالية بالمنظمة مثل انخفاض حجم الطلب وانخفاض سعر البيع وزيادة معدلات الاستخدام كذلك التعثر المالي للشركة. أما المخاطرة فهي الحالة التي تمكن متخذ القرار أن يحدد ويضع فيها توزيعات احتمالية لحدث على ضوء الدراسات السابقة¹.

01 مصادر المخاطر المتعلقة ببيئة أعمال المؤسسة

شكل رقم



1.2016ص460

المصدر : بن ساسي قريشي .ط

ثانياً: أنواع المخاطر المالية :

المخاطر	التوضيح
السوق	تنشأ نتيجة التضخم أو الكساد - أو هيكله متعلقة باقتصاد الدولة - أو متعلقة بمراحل الدورة الاقتصادية عالمياً.
تشغيلية	مصدرها الوضع الاقتصادي العام منها مخاطر سعر الصرف والفائدة ومخاطر التضخم.
سوق المال	مصدرها الأخطاء البشرية أو المهنية كعدم التخطيط السليم للسنوات التشغيلية وعدم التخطيط لمخاطر السيولة كذا الاحتيال المالي.

الجدول رقم 01: د/محمد عبد الله دروس المحاسبة -المخاطر المالية- 2017

¹ الدكتور محمد بن علذب الله السمرى، سلسلة دروس المحاسبة على اليوتوب ، المخاطر المالية، الدرس الثامن بالمملكة العربية السعودية، 2017.

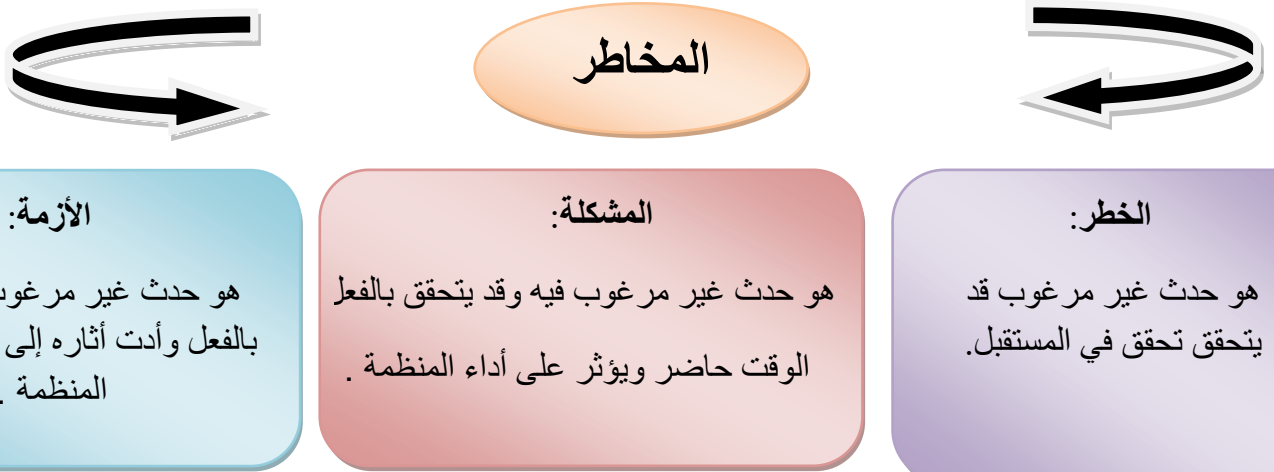
ثالثاً: إدارة المخاطر المالية:

هي جزء أساسي من الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط¹

بشكل عام إدارة المخاطر Risk management هي عملية قياس وتقييم للمخاطر المالية وتطوير الاستراتيجيات لإدارتها تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل أثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها².

كما يمكن تعريفها بأنها النشاط الإداري الذي يهدف إلى التحكم بالمخاطر وتخفيضها إلى مستويات مقبولة وبشكل أدق هي عملية تحديد وقياس والسيطرة وتخفيض المخاطر التي تواجه الشركة أو المؤسسة والتركيز الأساسي لإدارة المخاطر الفعالة يكون على التعرف على الخطر وتحليله ومعالجته ويكون هدفها إضافة أقصى قيمة مضافة مستدامة لكل أنشطة المؤسسة إدارة مخاطر تساعد على فهم الجوانب الايجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي قد تؤثر على المؤسسة فهي تزيد من احتمال النجاح وتخفف من احتمال التأكد من تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة³.

أنشطة إدارة المخاطر يجب أن تكون مستمرة ودائمة التطور وترتبط باستراتيجية المؤسسة وكيفية تطبيق تلك الاستراتيجية ويجب أن نتعامل بطريقة منهجية مع جميع الأخطار التي تحيط بالمؤسسة في الماضي والحاضر وعدم الفشل في المستقبل ويجب أن تندمج إدارة المخاطر مع ثقافة المؤسسة عن طريق سياسة فعالة وبرنامج يتم إدارته بواسطة أكثر المدراء خبرة ويجب ترجمة الإستراتيجية إلى أهداف تكتيكية وعملية تحديد المسؤوليات داخل المؤسسة لكل مدير وموظف ومسؤول عن إدارة المخاطر كجزء من التوصيف الوظيفي لعملهم⁴.



الشكل 02: الفرق بين الخطر والمشكلة والأزمة

¹ المهندس عبد الله الحمد الشلال تطبيق إدارة المخاطر للحد من المشاكل وتحسن الأداء الإداري والمهني في كلية الهندسة بجامعة حلب رسالة ماجستير في الهندسة الصناعية جامعه حلب 2018 صفحة 10

² جوده محفوظ إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات واحد من دار وائل للنشر والتوزيع عمان 2004 صفحة 26.

³ الزرعي علي فلاح، دورة إدارة الجودة الشاملة في تقليل المخاطر في قطاع التعليم المالي الأردني في ظل الأزمة العالمية الاقتصادي، المجلة العربية، العدد 11، المجلد 6، جامعة الزرقاء بالأردن، ص 43.

⁴ جوده محفوظ مرجع سبق ذكره صفحة 26.

ويمكن توضيح ما يعنيه مصطلح ادارة المخاطر المالية Financial Risk management من خلال مراجعة بعض التعريفات كما يلي:¹

عرف Erik 1993 إدارة الخطر على أنها الادارة الاحداث التي لا يمكن التنبؤ بها والتي قد يترتب عليها خسائر محتملة الحدوث في المنشأة إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب وواضح أن عملية ادارة الخطر تتضمن ثلاث مراحل أساسية هي تعريف الخطر identification وقياس الخطر measurement إدارة الخطر management. كما أوضح ان مرحله إدارة الخطر يمكن أن تتبع احد ثلاث الاستراتيجيات هي: الاحتفاظ بالخطر أو تخفيض الخطر أو تحويل الخطر .

ويرى williams Smith et Young 1995 ان ادارة المخاطر المالية بالمنشأة، تتضمن القيام بالانشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها المنشأة وقياسها والتعامل مع مسبباتها والآثار المترتبة عليها وان الغرض الرئيسي لإدارة المخاطر المالية بالمنشأة يتمثل في تمكين المنشأة من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة. ويرى williams Smith et Young ان ادارة المخاطر بشركة المساهمة هي تطبيق لرؤية نظرية التمويل و الإدارة المالية إلى الأنشطة التي تتم في المنشأة على أنها ممارسات يجب تقييمها في ضوء تأثيرها على القيمة السوقية للمنشأة.

ويشير j-b.finard 1996 إلى أن حاجة لادارة المخاطر المالية أصبح ضروريا باستمرار الشركة في ظل المنافسة العالمية المعاصرة وان إدارة المخاطر المالية بالمنشأة تسعى إلى ثلاث أهداف رئيسية هي:²

❖ الوقاية من الخسائر.

❖ تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح.

❖ تدنية تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة.

ويرى Brigham et Houston 1998 إن إدارة المخاطر هي مجموعة من الأنشطة، تستهدف تدمية الخسائر المحتملة من وقوع المخاطر وان هذه الأنشطة تندرج تحت ثلاث مراحل رئيسية هي:

✓ تحديد وتعريف المخاطر التي تواجه المنشأة.

✓ قياس التأثير المحتمل لكل خطر.

✓ تحديد كيفية التعامل مع الخطر موضوع الاهتمام.

وبمراجعة المفاهيم والتعريفات السابقة يمكن استخلاص نقطتين أساسيتين تتركز عليهما الدراسة الحالية وهما:

1- إن مصطلح إدارة المخاطر المالية يتضمن كافة الأنشطة التي تحاول تغيير شكل العلاقة بين العائد المتوقع ودرجة

المخاطرة المرتبطة بتحقيق هذا العائد المتوقع وذلك بهدف تعظيم قيمة الأصل الذي يتولد عنه هذا العائد

2- إن النظام المتكامل لإدارة المخاطر المالية بالمنشأة يعتمد على ثلاث مراحل رئيسية هي:³

❖ -تحديد وتعريف المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المنشأة..

¹ محمد علي محمد، إدارة المخاطر المالية في شركات المساهمة المصرية، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة القاهرة، 2005، ص30-31.

² معتوق جمال اداره المخاطر في ظل المنتجات الهندسة المالية اطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعه محمد بوضياف 015-2016- صفحہ 17.

³ سعد علي حمود العنزي عراق عبود عمير الدليمي مرجع سابق صفحہ 575

❖ -قياس مستوى الخطر والخسائر المحتملة حدوثها.

❖ -استخدام الأساليب أو الأدوات المناسبة لتدنية مستوى الخطر .وتدنية أو منع حدوث الخسائر المحتملة

بسببه

وانطلاقاً من المفاهيم السابقة لإدارة المخاطر المالية نتوصل إلى أن إدارة الخطر المالي تعني القيام بمجموعة من الأنشطة والعمليات تحديد المخاطر.قياسها التعامل مع مسبباتها .إدارتها (...).بهدف التقليل من الخسائر المحتملة من الوقوع الخطر كل هذا يمكن للمؤسسة من التطور والاستمرارية وتحقيق أهدافها .

المطلب الثاني:أهمية إدارة المخاطر المالية وأهدافها:

تلعب إدارة المخاطر المالية دوراً رئيسياً في زيادة العوامل المحتملة أو استقرارها في المنظمة وان مدير الأعمال الذي يتجاهل إدارة المخاطر التي تواجه نشاطات الأعمال التي خططت سيواجه العديد من النتائج السلبية وتكمل أهمية إدارة المخاطر المالية في النقاط الآتية :

- 1- / تحدد المخاطر التي تواجه تحقيق الأهداف وتقييمها بحيث يمكن إبلاغ المديرين عنها للتحوط لها أو التخفيف منها أو تحويلها لتحقيق الأهداف التي يتعين تحقيقها.
 - 2/ تعزز قدرات العاملين لمقابلة مخاطر الأعمال والدفاع عن الأعمال من المخاطر.
 - 3/ تتعاطم أهمية إدارة المخاطر في تخطيط الأعمال بسبب تسارع وتيرة التغير وعدم امكانية الاعتماد على الخبرة الماضية بشكل كبير وبسبب تزايد الكوارث الكبيرة التي كان من الممكن تفاديها وإدارتها بشكل أفضل.
 - 4/ تستخدم إدارة المخاطر في قياس حجم عدم التأكد الذي يمكن ان تتقبله المنظمة لتتمكن من تحقيق أهداف الاستراتيجية.
 - 5/ تساهم في تمكين الإدارة من التعامل مع المخاطر التي تواجه المنظمة وإدارتها التي يمكن أن تقوده إلى فشلها او عرقلة مسارها الاستراتيجي.
 - 6/ تساهم في تحقيق التوازن الاستراتيجي الأمثل بين العوائد والمخاطر المرتبطة بها.
 - 7 تمكين المنظمة من استخدام الفعال للموارد والقدرات الجوهرية في تحقيق الأهداف.
 - 8/ التأكد لمجلس الإدارة بحاجه المنظمة لتفكير جميع المديرين فيها بالمخاطر التي ينطوي عليها قراراتهم وضمن اتخاذ الإجراءات المناسبة لجعل المخاطر تحت السيطرة وكل ذلك يؤكد أهميه إدارة المخاطر .
- وتستمد أداة المخاطر أهدافها من أهداف المنظمة ويمثل الهدف الأساسي لها على المستوى الكلي بحماية المنظمة من المخاطر التي تتعرض لها خصوصا وان المنظمات تعيش في بيئة عدم التأكد العالي والتغيرات المتسارعة من اجل تحقيق ديمومة الإنتاج وتعظيم الأرباح وتقليل النفقات والحفاظ على سمعة المنظمة وحصتها السوقية ويتحقق هذا الهدف من خلال إدارة الموارد البشرية والمادية بشكل كفاء كما يتطلب عمل المنظمات على المستوى الدولي تأمينها من مخاطر البيئة الدولية وخصوصا المخاطر السياسية في البلدان الأخرى حيث تقوم إدارة المخاطر باختيار الفرض المناسبة لتحقيق زيادة في حجم الدخل والإرباح أما أهداف إدارة المخاطر على مستوى وحدات الأعمال في المنظمات فيمكن تصنيفها إلى أهداف خسارة وأهداف تليها وتتضمن الأهداف التي تسبق الخسارة.

تقليل النفقات والوفاء بالالتزامات من خلال تحميل تكاليف برامج الأمان وتكاليف مواجهة الخسائر والتحقق من حدة القلق والتوتر الذي يتعرض له العاملون من نتائج التعرض لمخاطر جسيمة ومتابعة الوفاء بالالتزامات القانونية والتعليمات النافذة أما أهداف إدارة المخاطر بعد حدوث الخسارة فهي بقاء المنظمة في هيكل الصناعة واستمرار نموها وتقليل تأثير الخسارة والسعي إلى استقرار الإيرادات أما فيما يخص أهداف إدارة المخاطر على مستوى التشغيلي operational objective فتكون قصيرة الأجل وتتضمن تقليل خسائر التحكم في المخاطر والخسائر النفسية المصاحبة لها وتخفيض تكاليف الفرصة البديلة¹

وتحتل إدارة المخاطر المالية كفرع الإداري الحديث أهمية بالغة كونها تمثل استثماراً في المستقبل فهي تعمل على تقدير المشاكل المحتملة عوض عن تضييع وقتها في حلها ،ويتفق معظم الباحثين على ان الهدف الأساسي لإدارة المخاطر المالية هو المحافظة على كفاءة أنشطة المؤسسة وضمان استمراريتها وعدم تأثر أهدافها الرئيسية بالمخاطر او الخسائر المالية التي تترتب على تحققها ومن هذا الهدف الرئيسي تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية يتم عرضها فيما يلي²:

- تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتكلفه التعامل معها إلى ادنى حد.
 - فهم الجوانب الايجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل المؤثرة على المؤسسة.
 - تكوين رؤية واضحة تبني عليها خطه وسياسة عمل.
 - أضافه أقصى قيمه مضافة مستدامة لكل أنشطه المؤسسة والتحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية الخسارة.
 - تعزيز تنافسيه المؤسسة وتطوير مستوى جوده الخدمات المقدمة وتطوير علاقاتها مع أصحاب المصالح.
- ❖ توفير فرص جيدة وذات ضمان كافيه لتمويل مختلف العمليات الاستثمارية،

أما الباحثان mehr et hedges فيصنفان في كتابهما إدارة المخاطر عبارة عن مفاهيم وتطبيقات أهداف إدارة المخاطر المالية إلى فئتين أهداف ما قبل الخسارة وأهداف ما بعد الخسارة .

1/ أهداف ما قبل الخسارة: ترتبط أهداف ما قبل الخسارة بما يلي³:

تخفيض التكاليف الاقتصادية يعتبر تخفيض تكلفه التعامل مع المخاطر إلى أدنى مستوى ممكن من أهم أهداف إدارة المخاطر المالية ورغم أن الهدف يصنف ضمن الأهداف السابقة للخسارة إلا أن هناك حالات يمكن أن يكون فيها تخفيض التكاليف هدف ما بعد وقوع الخسارة.

تقليل التوتر: تهدف إدارة المخاطر المالية إلى توفير جو العمل المناسب للمسؤولين عن المؤسسة وتكريس جهودهم وتركيزهم على تحقيق الأهداف المرجوة فقط وعدم انشغالهم بموضوع المخاطر وتأثيراتها فهناك قسم متخصص في ذلك.

¹ سعد علي حمود العنزي عراك عبود عمير الدليمي تأثير المخاطر وفوائدها في المنظمات مدخل نظري تحليلي مجله جامعه الأنباء للعلوم الاقتصادية والإدارية المجلد سبعة جامعه الأنبيهار 2015 بالعراق صفحه 574.

² طبيب ساره دور اداره المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي اطرح الدكتوراه في العلوم التجارية جامعه الجزائر 2016 2017 صفحه 29.

³ طبيب ساره نفس المرجع صفحه 03.

المسؤولية الاجتماعية: يصنف هدف المسؤولية الاجتماعية ضمن أهداف ما قبل وما بعد الخسارة بسبب الارتباط الوثيق بين المؤسسة الاقتصادية والمجتمع فإذا تمكنت المؤسسة من التحكم في المخاطر ومنع حدوث خسائر حالة دون فشلها وإفلاتها وبالتالي تجنب موظفيها من خطر. التسريح من العمل، وتحمي مصالح الملاك وتحافظ على علاقاتهم مع أصحاب المصالح الأخرى.

2 / أهداف ما بعد الخسارة: ترتبط أهداف ما بعد الخسارة بضمان قدرة المؤسسة على مواصلة نشاطها بعد تعرضها للخسائر في أسرع وقت ممكن أي ضمان أن لا تحول تلك الخسائر دون بلوغ المؤسسة أهدافها المسطرة ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

ضمان استمرارية البقاء والنمو: يعتبر هدف البقاء حاجز هاجس كل مؤسسة والهدف الأول الذي تسعى إلى تحقيقه وبهذا المعنى يكون الهدف الأساسي لإدارة المخاطر المالية هو الحفاظ على الفاعلية التشغيلية للمؤسسة من خلال ضمان ألا تحول الخسائر التي تنشأ بسبب المخاطر دون تحقيق المؤسسة لأهدافها ويمكن ترجمة هذا الهدف إلى الهدف الأبسط المتمثل في تفادي الإفلاس الذي يعد أكبر مخاطرة قد تواجه المؤسسة بتكاليف مباشرة وغير مباشرة فإدارة المخاطر المالية تعمل على تخفيض إمكانية العجز وعدم الملائمة.

ضمان استقرار الأرباح: تهدف إدارة المخاطر المالية إلى ضمان استقرار الأرباح بالمؤسسة نتيجة التأثير الذي يمكن أن تحدثه التغيرات الواسعة في الأرباح على الملاك والأطراف الأخرى إذ تساهم إدارة المخاطر المالية بشكل مباشر في ضمان استقرار الأرباح من خلال السيطرة على تكلفة المخاطر وتقليل مستوى التكاليف كما يمكن لإدارة المخاطر المالية في بعض الحالات أن تزيد من حجم الدخل فالقدرة على استئناف النشاط بسرعة عقب تعرض أصول المؤسسة للأضرار سوف يقلل إلى أدنى مستوى خسارة الدخل التي كانت ستحملها المؤسسة.

العمل على تعظيم القيمة: يعتبر تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة محور الأساس للنظرية المالية الحديثة والهدف الرئيسي لإدارة المخاطر المالية وبما ان القيمة السوقية لثروة المساهمين تعتمد بشكل أساسي على مقدار صافي التدفقات النقدية المستقبلية وكذلك التوقيت الزمني لهذه التدفقات ومقدار الخطر الذي يؤدي إلى خفض قيمة المؤسسة السوقية في المستقبل فان إدارة المخاطر المالية تعمل على تقليل تكلفة الخطر لتقليل التدفقات النقدية للخارج.

المطلب الثالث أدوات إدارة المخاطر المالية:

يرى منير إبراهيم هندي انه هناك ثلاثة أدوات لإدارة المخاطر المالية وهما¹:

الأداة الأولى: هي تخفيض المخاطر وذلك بالتخلص من مصدر المخاطر بالبيع فإحلال جزء من الأصول ذات المخاطر المرتفعة مثل الأسهم العادية في ظروف معينة بأصول أقل مخاطر أو خاليه من المخاطر مثل السندات الحكومية أو أدون الخزنة هو خير مثال على تلك الأداة والتعامل في السوق الحاضر وأسواق المشتقات بيع أصل في إحدى الأسواق وشراؤه من سوق آخر مثال مقبول أيضا.

¹ منير إبراهيم هندي الفكر الحديث في ادارة المخاطر المالية باستخدام التوريق والمشتقات الجزء الأول التوريق مرجع سابق 2022 صفحہ 12 صفحہ 13.

الأداة الثانية: أما الأداة الثانية فهي التنوع وما يترتب عليه من تخفيض المخاطر كما إنها الفلسفة التي يقوم عليها صناديق الاستثمار وشركات و ادارة المحافظ.

الأداة الثالثة: أما السبيل الثالث فهو التأمين ضد المخاطر ومن الأمثلة على ذلك قيام المستثمر الذي يمتلك أسهم منشأة معينة بإبرام عقد اختيار بيع عليها فإذا انخفضت الأسعار في السوق الحاضر حقق له عقد الاختيار للحماية المنشودة أما إذا ارتفعت الأسعار في السوق وأصبح تنفيذ العقد في غير صالحه حينئذ سوف يخسر قيمة المكافئة والمكافأة هنا هي ثمن للتأمين باستقراء الكتابات المالية.

العديدة التي روت على موضوع الإدارة المخاطر المالية بالمنشأة يمكن تحديث ثلاث استراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر المالية وهي:

1- إستراتيجية ترك الموقف مفتوح **to leave the position open**:

يقصد بذلك الاحتفاظ retention بمستوى الخطر على ما هو عليه ويمكن أن تعتمد الشركة على هذه الاستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر ينخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته تندرج تحتها هذه الاستراتيجية سياسة قبول الخطر.

2- إستراتيجية تحمل المخاطر محسوبة **to take a calculated risk**¹:

ويقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بمنشأة والتي لا ترغب المنشأة في تحمل أكثر منها ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتنمية المخاطر بالمنشأة حتى هذا المستوى المقبول، ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تخفيض الخطر مثل التنوع في خطوط منتجات الشركة، هيكل الاستثمار والتغيير في مستوى الرافعة التشغيلية تبعاً لظروف الشركة والذي هو هيكل استثمار والتغيير في مستوى الرافعة المالية هيكل التمويل واستخدام الأدوات المالية المشتقة للحماية ضد مخاطر الأسعار.

3- إستراتيجية تغطية كل الخطر **to cover all the risk**:

ويقصد بذلك تحييد مصدر الخطر بالنسبة للشركة أي تدمية الخطر إلى الصفر ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تحويل transference التغطية الكاملة او التأمين ضد الخطر باستخدام أدوات الهندسة المالية تحويل الخطأ المالي إلى طرف ثالث بواسطة عقود التأمين وتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر . ويرى عادل رزق انه يمكن ادارة المخاطر المالية عن طريق ما يسمى بادارة المخاطر. باستخدام استراتيجية التحصن immunization strategic به التحصين هي كلمة مستعارة من العلوم الطبية حيث يهدف الى الوقاية من بعض الأمراض فان مخاطر ارتفاع سعر الفائدة له تأثير سلبي على السندات حيث يمكن تقليل ذلك التأثير السلبي عن طريق استراتيجية التحصين وبرنامج التحصين تقوم على محورين أساسيين:

¹ محمد علي محمد علي مرجع مسبق صفحه 45.

المحور الأول: تقدير المدة الزمنية المثلى للاحتفاظ بالسندات الاستثمارية duration :

ويقصد بالاستمرارية هي المدة الزمنية المناسبة للاحتفاظ بالسند وهي بذلك تعني طول الفترة اللازمة للاحتفاظ بالسند حتى يغطي التكاليف لكي يمكن تحقيق الفاعلية في تقدير المدة الزمنية المناسبة للاحتفاظ بالسند يلزم توفر مجموعة من الشروط هي:

- أن المدة المناسبة أو الاستمرارية هي دائما اقل من فترة استحقاق السندات.
- أن سندات التي تعطي *كوبون أعلى تكون مدته المناسبة اقل لأنه يغطي تكاليف أسرع.
- أن المسندات التي لا تصرف كوبات لا يعطي عائد دوري ثابت سوف تكون مدته المثلى والمناسبة هي نفسها فترة الاستحقاق.

-التأثير الايجابي لأحد مكونات مخاطر تغيير سعر الفائدة مخاطر سعر او مخاطر اعتاده الاستثمار مساويا للتأثير السلبي الذي يحدثه النوع الأخر¹.

المحور الثاني: إعادة استثمار التدفقات النقدية :

وهو ذلك الأسلوب الذي يتم عن طريق تحقيق عائد مستهدف في مواجهة ارتفاع سعر الفائدة حيث مع ارتفاع سعر الفائدة تقل قيمة السند لذا يتم إعادة الاستثمار بمعدل العائد السوقي حتى يمكن تلقي الأثر السلبي لارتفاع سعر الفائدة على قيمة السند ويتم ذلك عن طريق إتباع ما يلي :

- 1- حساب هبوط سندات نظرا لارتفاع سعر الفائدة.
- 2- حساب العائد من استثمار تدفقات النقدية لذلك السند بمعدل العائد السوقي.

المبحث الثالث: دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر:

المطلب الأول: مساهمة المراجعة الخارجية في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية على الرغم من أن التقييم والمراجعة عملية متواصلة يتم أدائها دون انقطاع إلا أن برنامج إدارة المخاطر المالية ينبغي إخضاعه بشكل دوري للمراجعة الخارجية .يتعرف من خلالها المراجع الخارجي على المخاطر المالية التي تحيط بالمؤسسة وعلى مدى نجاح الإدارة في التنبؤ بهذه المخاطر ومواجهتها والآثار التي تترتب عليها .

أولاً: أسباب اجراء مراجعة خارجية مستقلة لإدارة المخاطر المالية:

هناك أسباب عديدة تدعو للتوصية بإجراء مراجعة خارجية لإدارة المخاطر المالية التي يمكن تلخيصها فيما يلي²: الموضوعية والاستقلالية التي يتميز بها المراجع الخارجي ومدى تأثيره على قرارات المخاطر المالية بالإضافة الي الخبرة التي يكتسبها وخاصة إذا كانت ضمن المجال الذي تنشط فيه المؤسسة محل المراجعة. وكثيرا ما تكون عمليات المراجعة الخارجية لإدارة المخاطر المالية موجهة نحو الحدث. حيث يكون فيها السبب عملية تملك او اندماج او التعرض لمشكلة ما في مجال معين وفي بعض الأحيان يتم التكاليف بإجراء مراجعة خارجية لقسم المخاطر المالية

¹ معثور جمال مرجع سبق ذكره صفحه 180.
*تذكرة أو قسيمة تحمل رموز يمكن استبدالها بخصم مالي او تخفيض عند الشراء أي منتج او خدمة ./شرح من طرف موظف بشركة التامين

² طارق عبد العال حماد. حوكمة الشركات المفاهيم المبادئ التجارب. الدار الجامعية. مصر 2005. ص 121/120.

بسبب وجود تحفظات لدى الإدارة على أداء مدير المخاطر أو إدارة المخاطر المالية. وفي هذه الحالة تكون المراجعة عبارة عن مراجعة بأداء مدير المخاطر. كما يمكن أن يكون هذا التكليف من طرف مدير المخاطر نفسه أو إدارة المخاطر المالية لدعم تغيير ما في البرنامج أو مبادرة بحاجة إلى إقناع الإدارة العليا. والتوصية المقدمة من طرف المراجع الخارجي غالبا ما يكون لها وزن أكبر لدى المكتب التنفيذي من توصيات الموظفين العاديين. ورغم أن خدمات المراجع الخارجي يمكن أن تكون قيمة في كل الظروف السابقة

إلا أن أعمال إدارة المخاطر المالية تكون معقولة ومنطقية أيضا عندما لا تكون هناك أزمة من ناحية المثالية.

وينبغي أن ينظر المراجعة لإدارة المخاطر المالية على أنها جزء روتيني من عملية إدارة المخاطر. والدافع المنطقي لإجراء مراجعة خارجية هو الحصول على منظور غير متحيز حيث أن المراجعة المتخصصة والموضوعية يمكن أن تكشف وجود عيوب حرجة في البرنامج الذي لم ينتبه لها مدير المخاطر بسبب قربه من البرنامج..

ثانيا اختيار المراجع الخارجي لمراجعة إدارة المخاطر المالية:

في الغالب فإنه يتم أداء أعمال مراجعة إدارة المخاطر المالية بواسطة أفراد أو مؤسسات تزاوّل فقط أنشطة استشارات إدارة المخاطر، وتقدم أقسام خدمات الإدارة في بعض شركات المحاسبة الرئيسية خدمات استشارات إدارة المخاطر ومنها أعمال مراجعة إدارة المخاطر المالية.

بالإضافة إلى ذلك توجد لبعض شركات التأمين الكبيرة قسم ومتخصص في أداء أعمال مراجعة التأمين.

واختيار مستشار لأداء عملية مراجعة إدارة المخاطر المالية يتطلب الحرص، فهناك عدد قليل من اللوائح والقواعد القانونية التي تحكم عمل استشاري إدارة المخاطر والتأمين، ورغم أن حوالي نصف الولايات في أمريكا يشترط أن يكون الاستشاريون مرخصون أو مجازون إلا أن اشتراطات دخول المجال متواضعة ويعد الكثير من المراجعين الأعضاء في الجمعية مستشاروا إدارة المخاطر وهي رابطة قومية أمريكية لاستشاري إدارة المخاطر المستقلين، ويختلف أعضاء هذه الرابطة عن المنظمات الاستشارية الأخرى المتصلة بإدارة المخاطر من حيث أنهم قد يكونون منتمين لشركة تأمين أو وسيط تأمين .

أي وكالة أو شركة سماسرة (والاستشاري المدرب على أداء مراجعة خارجية لإدارة المخاطر المالية ينبغي أن يكون فرداً أو منظمة ذات خبرة بالصناعة أو القطاع المراد، مراجعته، والخبرة يجب تأكيدها بالحصول على قائمة بعملاء استشاريين سابقين وهؤلاء ينبغي الاتصال بهم للوقوف على مدى رضاهم عن أداء هذا الأخير¹.

ثالثا: خطوات المراجعة الخارجية في إدارة المخاطر المالية

تتمثل خطوات المراجعة الخارجية لإدارة المخاطر المالية بما يلي:²

1- تخطيط عملية المراجعة: تتمثل أول خطوة في مراجعة إدارة المخاطر المالية في تخطيط عملية المراجعة، ويراعي

عند إجراء هذه الخطوة تحديد الإجراءات التي تتضمن معلومات عن العمليات التي تمارسها المؤسسة وتعرض لمخاطر مالية عالية، حيث يتم تحديدها بناء على دليل المخاطر الذي يشكل تهديدا للمؤسسة وتعرض لمخاطر مالية

¹ طارق عبد العال حماد مرجع سبق ذكره ص 122.

² خديجة بوباكير التدقيق الداخلي ودوره في تدنية المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة جيجل الجزائر، 2014/2015، ص 70.

عالية، حيث يتم تحديدها بناء على دليل المخاطر الذي يشكل هيكل لكل المخاطر المتعارف عليها، ويتم خلال هذه المرحلة تقييم مواضع المراجعة منظور المخاطر.

2- مراجعة أهداف وسياسة إدارة المخاطر المالية: تتمثل هذه الخطوة في مراجعة سياسة إدارة المخاطر المالية التي تنتهجها المؤسسة ومعرفة أهداف البرنامج استناداً إلى معيار ما، وتمثل أهداف البرنامج المعيار المنطقي لمثل هذا التقييم، وحتى في حالة ما إذا لم يكن

للمؤسسة سياسة إدارة مخاطر رسمية ومكتوبة فإن تحليل الإجراءات ونمط الحماية يمكن أن يشير إلى وجود سياسة قائمة فعلاً، وبعد أن يتم التعرف على أهداف البرنامج يتم تقييمها لتقرير مدى مناسبتها للمؤسسة، ويشمل هذا التقييم عموماً مراجعة لموارد المؤسسة المالية وقدرتها على تحمل الخسائر المعرضة لها.

والهدف هنا هو تقرير ما إذا كانت أهداف البرنامج متماشية مع موارد المؤسسة المالية وقدرتها على تحمل الخسارة، وعندما تكون أهداف إدارة المخاطر المالية معيبة وقاصرة يتم صياغة أهداف جديدة وعرضها على الإدارة للموافقة عليها، أما في حالة وجود أي تناقض أو تعارض بين التطبيق والسياسة فإنه ينبغي التوفيق بين الاثنين، إما بتغيير الأهداف أو تغيير أسلوب المؤسسة في التعامل مع مخاطرها، وفي تلك الأحوال التي تكون فيها الأهداف غير واضحة ينبغي توصية بأن تصوغ المؤسسة فلسفتها فيما يتصل بإدارة المخاطر المالية عن طريق تبني سياسة إدارة مخاطر رسمية.

3- التعرف على المخاطر المالية: بعد الانتهاء من تحديد وتقييم الأهداف، تكون الخطوة التالية هي التعرف على تعرضات المؤسسة الحالية، والتقنيات المستخدمة في التعرف على المخاطر المالية في مراجعة إدارة المخاطر هي في جوهرها نفس التقنيات المستخدمة في مرحلة التعرف على المخاطر في إدارة المخاطر وتتكون هذه الخطوة من تحليل العمليات لتقرير التعرضات المختلفة للخسارة، وهي تعمل بمثابة عملية مراجعة الإجراءات التعرف التي طبقت في الماضي، وفي حالة إغفال وتجاهل تعرضات رئيسية ينبغي على المراجع الخارجي أن يتعرف على المقاييس الممكن استخدامها للتصدي لها . والتوصية بأنسب البدائل، أما في حالة عدم كفاية التصدي لتعرض تم التعرف عليه سابقاً فإنه ينبغي التوصية بالتدابير التصحيحية اللازمة لذلك .

4-دراسة البدائل: بعد أن يتم التعرف على المخاطر المالية التي تواجه المؤسسة وقياسها يدرس المراجع الخارجي المداخل الممكن استخدامها للتعامل مع هذه المخاطر، وينبغي أن تشمل هذه الخطوة مراجعة لمدى استخدام تقادي وتقليل المخاطر في التعامل مع المخاطر المالية داخل المؤسسة، كما ينبغي أن يدرس أيضاً ما إذا كان أي من المخاطر المحتفظ بها يجب أن تحول، أو ما إذا كانت المخاطر التي تم التأمين ضده استخدام تقادي وتقليل المخاطر في التعامل مع المخاطر المالية داخل المؤسسة، كما ينبغي أن يدرس أيضاً ما إذا كان أي من المخاطر المحتفظ بها يجب أن تحول، أو ما إذا كانت المخاطر التي تم التأمين ضدها الأنسب هو الاحتفاظ بها.

5-تقييم تدابير إدارة المخاطر المالية التي تم تنفيذها: الخطوة التالية هي تقييم القرارات الماضية حول كيفية التصدي لكل مخطر والتحقق من أن كل قرار قد تم تنفيذه على أكمل وجه، وتشمل هذه الخطوة مراجعة كل تدابير التحكم في المخاطر المالية وتمويل الخسارة، وينبغي أن تقرر مراجعة برنامج التحكم في المخاطر الخاص بالمؤسسة أولاً ما إذا

كانت تدابير منع الخسارة والتحكم فيها قد طبقت على كل واحد من المخاطر المتعرف عليها، وإذا لم يكن الأمر كذلك فيتم بيان السبب في عدم تطبيقها، ورغم أن إمكانية تدبير التحكم بالمخاطر المالية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار فيما يتعلق بكل المخاطر المتعارف عليها، فإن المخاطر التي تكون فيها الشدة مرتفعة يجب أن تكون بؤرة التركيز الأساسية لتلبيها المخاطر ذات تواتر الخسارة المرتفع، وفي بعض المؤسسات يوجد ميول للتركيز على تدابير التحكم في الخسارة في مجال معين مع تجاهل المقاييس التي قد تطبق في نواحي أخرى، وهناك طريقة للتأكد من أن تدابير التحكم في الخسارة درست فيما يتعلق بجميع المخاطر المالية وهي دراسة المخاطر التي تم التعرف عليها واحداً واحداً، والنظر في تدابير التحكم في الخسارة الممكن استخدامها لتقليل من تواتر الخسارة أو شدتها وكما هو الحال في التأمين يمكن لقائمة مراجعة التحكم في الخسارة أن تساعد المراجع الخارجي على ضمان أن خيارات تدابير التحكم في المخاطر المالية لم يتم تجاهلها.

6- إعداد تقرير المراجعة الخارجية: بعد الانتهاء من عملية المراجعة يقوم المراجع الخارجي بوضع النتائج التي تم التوصل إليها في التقرير النهائي الذي قام بإعداده من خلال مهمته داخل المؤسسة محل المراجعة بحيث يتضمن هذا التقرير تحديد المخاطر المالية والتوصيات اللازمة والتي تأخذها إدارة المخاطر المالية بعين الاعتبار مستقبلاً.

المطلب الثاني: المراجع الخارجي وتحديد المخاطر المالية:

يمكن للمراجع الخارجي أن يكتشف المخاطر التي تواجه المؤسسة عند قيامه بإجراءات المراجعة والتي تكون نقطة البداية فيها من نظام الرقابة الداخلية وتقييمه بالإضافة إلى تقييم الهيكل التنظيمي وما يترتب عنها من مخاطر في حالة وجود خلل فيهما فهذا الخلل يترتب عليه وجود حالات غش وأخطاء وعدم القدرة على اكتشافها، فإذا كان نظام الرقابة الداخلية غير فعال فهنا تزيد مخاطر الرقابة وهي احتمالية أن لا يتم في الوقت المناسب منع أو اكتشاف وجود غش أو أخطاء مهمة يمكن حدوثها في أحد عناصر القوائم المالية، أما الهيكل التنظيمي القائم على تحديد المسؤوليات والاختصاصات فقد تتجم عن عدم تفعيله في المؤسسة مخاطر كثيرة كحدوث أخطاء ومخالفات وعدم تمكن المؤسسة من تحديد المسؤول عنها، أو في حالة ما إذا شغل شخص ما منصباً ليس من اختصاصه وما قد ينتج عن ذلك من خسائر للمؤسسة. عموماً يمكن للمراجع الخارجي أن يكتشف المخاطر التي قد تواجه المؤسسة ومن بينها المخاطر المالية عند تنفيذه لمنهج التدقيق المتبع والمتمثل في: 1

أسئلة تتعلق بالسجلات:

- هل أن كل العمليات الواجبة التسجيل ثم تسجيلها ؟
- هل أن كل التسجيلات التي تم تسجيلها في الحسابات تعبر عن عمليات حقيقية؟
- أن العمليات التي تم تسجيلها خلال هذه الدورة موضوع المراجعة تخص هذه الدورة¹.

¹ شريفة عبدو هاجر رضا دور المراجعة الخارجية في تدنية المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في العلوم التجارية جامعة جيجل 2015-2016-ص 66.

- أسئلة تتعلق بالأصل :
- هل الأرصدة الظاهرة بالميزانية لعناصر الأصول وعناصر الخصوم موجودة في الواقع ؟
- هل عناصر الأصول وعناصر الخصوم مقيمة كما يجب (تقييم المؤونات، أسعار الصرف...) التقييم الموضوعي .
- أسئلة تتعلق بالوثائق المالية² :
- هل تم إعداد الوثائق المالية على حسب ما يرام ؟
- هل الوثائق المالية التي تم إعدادها مرفقة بمعلومات خارج المحاسبة (الإفصاح)؟
- بالإضافة إلى هذه أسئلة يلجأ المراجع إلى:
- المصادقات.
- العمليات الحسابية: التحقق من التقارب، البنكي، ومن حساب الإهلاك أو التحقق من بعض المجاميع التي يراها مريبة.
- الإجراءات التحليلية: عبارة عن آلية من الآليات التي تقوم على بعض النسب كالتحليل المالي. كما ينبغي من جهة أخرى أن يتحصل المراجع على تسهيل ما أمكن مهمة إطلاع على الوثائق.
- بالإضافة إلى ما سبق من الأسئلة يقوم المدقق الخارجي باستبيان من أجل التأكد من جودة نظام الرقابة الداخلية.
- هل لدى المشروع خريطة تنظيمية تظهر الإدارات والأحكام والمهام الموكلة إليها.
- هل لدى المشروع نظام محدد ومكتوب يظهر صلاحيات ومسؤوليات لمختلف العاملين بحيث يظهر استقلال الوظائف وعدم تداخل الاختصاصات .
- هل يطبق المشروع نظام محاسبي محدد ومكتوب ؟
- هل يطبق المشروع خطة لوصف الوظائف وتصنيفها ؟
- هل هناك دليل للحسابات مكتوب يظهر جميع أنواع الحسابات وأرقامها ؟
- هل النظام المحاسبي يصف طبيعة الحسابات وما يجب أن يدون فيها ؟
- هل النظام المحاسبي يحدد السجلات الواجب حفظها ؟

¹ نصيرة سليمان، أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في فحص محاسبي، جامعة محمد خبضر، بسكرة، 2015/2016 ، ص 49.

² نصيرة سليمان، المرجع السابق، ص 50.

بالإضافة إلى أنه في حالة ما إذا كان المراجع الخارجي لا يلتزم بالمبادئ وأخلاقية المهنة فإن هذا يعرقل تحقيق أهداف التدقيق وبالتالي يعرقل عملية الكشف عن المخاطر وتحديدها.

- تجدر الإشارة إلى أنه تم التطرق في هذا المبحث إلى المخاطر المرتبطة بنظام الرقابة الداخلية، مخاطر الهيكل التنظيمي المخاطر التي تتعلق بالمدقق المحاسبي سابقاً .

المطلب الثالث: دور المراجعة الخارجية في تدنية المخاطر المالية

تلعب المراجعة الخارجية دوراً فعالاً في مواجهة المخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال ما يلي¹:

أولاً: دور المراجعة الخارجية في مراجعة سياسة إدارة المخاطر المالية وتنفيذها

يمكن دور المراجعة الخارجية في مراجعة سياسة إدارة المخاطر المالية وتنفيذها حيث²:

تركز مراجعة سياسة إدارة المخاطر المالية وتنفيذها على السمات أو الملامح العريضة لبرنامج المخاطر على : أهداف البرنامج، مسؤولية وسلطة مدير المخاطر ومسألة ما إذا كانت السياسة وتنظيم إدارة المخاطر المالية متسقين مع الأهداف، وتتمثل القضايا المتصلة بالسياسة فيما إذا كانت أهداف البرنامج قد تم تحديدها بوضوح وما إذا كانت ملائمة للمؤسسة، وما إذا كانت قد سجلت رسمياً في بيان سياسة إدارة مخاطر مكتوبة، وفيما يتعلق بإدارة البرنامج سوف يتناول المراجع الخارجي الأسلوب الذي يؤدي به أفراد إدارة المخاطر المالية ووظيفة إدارة المخاطر، وسوف يشمل ذلك إجراء مراجعة لدليل إدارة المخاطر والإجراءات التشغيلية الخاصة بإدارة المخاطر المالية.

وتتضمن المسائل الوثيقة الصلة وجود خطة كوارث هيكل وكفاية سجلات إدارة المخاطر والإجراءات العامة المستخدمة في التعرف على المخاطر المالية وتنفيذ القرارات.

ثانياً: دور المراجعة الخارجية في مراجعة وظيفة التحكم في إدارة المخاطر المالية: يمكن دور المراجعة الخارجية في مراجعة وظيفة التحكم في إدارة المخاطر المالية بحيث³:

تكون مراجعة وظيفة التحكم في المخاطر عموماً مراجعة شاملة للتدابير التي تم تنفيذها للسيطرة على المخاطر المالية، وتختلف تدابير التحكم في المخاطر وفقاً لأنواع الخسارة التي تستهدفها، وقد تقضي الطبيعة المتخصصة لمنع الخسارة والتحكم في أنواع المخاطر المالية ضرورة إجراء أعمال مراجعة متخصصة لتقييم ومراجعة هذه التدابير وهذه قد تشمل ما يلي:

¹ شريفة عبدو مرجع مسبق ص 129/126.

² شادي صلاح الجبيري، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2011-2012، ص 22.

³ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص 126 - 129.

1. أعمال مراجعة السلامة؛
2. أعمال مراجعة الأمن؛
3. أعمال مراجعة الالتزام البيئي؛
4. أعمال مراجعة التعامل المطالبات؛
5. أعمال مراجعة أمن الحاسب الآلي ؛
6. أعمال مراجعة التحكم في خسائر الممتلكات.

وفي كثير من الأحيان لا تتوافر الخبرة الملائمة للتصدي لكل هذه النواحي لدى استشاري واحد، وقد يتطلب ذلك الاستعانة بخدمات عدة متخصصين حيث يوجد لكل ناحية من النواحي المذكورة استشاريون محترفون متاحون لمراجعة وتقييم التدابير التي نفذت للتعامل مع مخاطر المؤسسة، وأفضل مثال لذلك فعند وجود الخبرة الداخلية يجب تكميل أعمال المراجعة الخارجية بأعمال داخلية دورية.

ثالثاً: وظيفة تمويل المخاطر المالية في إدارة المخاطر المالية.

يقوم المراجع الخارجي بإجراء مراجعة لوظيفة التأمين على مستويين، حيث أنه عند المستوى الأول تكون المراجعة بشكل عريض وتركز على ما إذا كانت قرارات مدير المخاطر بخصوص ماهية الأغذية التأمينية الواجب توفيرها متوافقة مع الأهداف المحددة في سياسة المخاطر المالية، أما المستوى الثاني المراجعة وظيفية التأمين فهو إجراء مراجعة أكثر تفصيلاً لبرنامج يتم فيه بحث الغطاء الذي تم توفيره بدرجة أكبر من التعمق، ويتم تحليل تغطية التأمين السارية لتقرير ما إذا كانت توفر الحماية التي كان يقصدها مدير المخاطر أو لا.

رابعاً: دور المراجعة الخارجية في الاستجابة للمخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.

يقصد بعملية الاستجابة للمخاطر المالية التعامل معها بعد القيام بعملية تحديدها وتقييمها وهذا يتطلب تحديد الخيار اللازم اعتماده من قبل إدارة المخاطر المالية لمعالجة المخاطر من خلال تخفيف درجة احتمال حدوثها إلى أدنى درجة ممكنة. ويمكن تحديد خيارات الاستجابة للمخاطر المالية ضمن أحد العناصر التالية:

1- **قبول المخاطر** : تقوم الإدارة بإتباع هذا الخيار في حالة المخاطر المالية المحدودة والقليلة التأثير أو عندما تكون تكلفة المعالجة أكبر من حجم الخسائر المتوقع حدوثها، وعند اعتماد هذا الخيار يجب القيام بمراجعة مستمرة للمخاطر في حال حدوث ظروف طارئة أدت إلى زيادة تأثيرها مما قد يتطلب معالجتها بطرق أخرى.

2- **تقليص المخاطر** : يتم التعامل مع العديد من المخاطر المالية بهذه الطريقة بحيث تقوم إدارة المؤسسة بتطبيق نظام رقابة فعال تحاول من خلاله التخفيف من درجة حدوث المخاطر المالية ودرجة تأثيرها إلى الحد المقبول من طرف المؤسسة أو من خلال التحوط لهذه المخاطر.

3- **تجنب المخاطر**: وهو الخيار الأخير المتوفر لدى إدارة المؤسسة وذلك من خلال تجنب الظروف والأحداث التي يمكن أن تتسبب في حدوث المخاطر، فبعض هذه المخاطر لا يمكن للمؤسسة تحملها كالدخول في مشاريع يترتب عليها في المستقبل

التعرض للمساءلة القانونية بحيث يمكن أن يكون حجم الخسائر الممكن وقوعه أكبر من الإيرادات المتوقعة ولكن يمكن لهذا القرار أن يحرم المؤسسة من عوائد المشاريع التي تجنبتها.

المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية فيها.

المطلب الأول: الدراسات المحلية.

1- معنوق جمال، إدارة المخاطر في ظل منتجات الهندسة المالية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، 2015-2016

الإشكالية:

تكمن أهمية الدراسة في أن المخاطر المالية مؤثرة ويمتد أثرها إلى كافة أنحاء المعمورة. وهذا يعني ضرورة مواجهتها وذلك بإدارتها من خلال سبل التغطية كذلك عدم وجود مشتقات مالية وأدوات مالية للتغطية وإدارة المخاطر التي تعترض لها المؤسسات الاقتصادية أدى بتلك المؤسسات إلى الانسحاب من المعاملات المالية ذات المخاطر المرتفعة وهذا يقلل من دورها ومساهمتها في تطوير الاقتصاد ومن هذا المنطلق كانت الإشكالية: ما مدى مساهمة منتجات الهندسة المالية وبالخصوص المشتقات المالية في التغطية وإدارة المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية؟

المنهج المستخدم في التحليل:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، وذلك من أجل الوصف الدقيق استعمال منهج دراسة حالة لتجسيد الموضوع على أرض الواقع، كما تم المزج فيه بين المنهج المقارن والنماذج الرياضية. توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ضرورة إدراج المشتقات المالية في سوق الأوراق المالية لتطوير التعامل في هذه السوق، والتقليل من حدة المخاطر المالية.

ومن خلال هذه الدراسة توصلوا إلى الاقتراحات التالية:

- ضرورة إدراج التداول بالمشتقات المالية في سوق الأوراق المالية لتطوير التعامل في هذه السوق، وبالتحديد في أسواق الأوراق المالية العربية عامة وبورصة الجزائر خاصة.

- بناء إستراتيجية لإدارة المخاطر، ووضع خطة تتبثق منها تحدد مجموعة الطرق التي ستستعمل لمعالجة كل خطر.
- العمل على التطبيق الناجح للخطة الاستراتيجية، وإتباع كل الطرائق المخططة لتقليل تأثير الأخطار.

2- نصيرة سليمان، أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر - فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

الإشكالية:

تتمثل أهمية الدراسة في التحقق من مدى مساهمة تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر التي تراه المؤسسة لكي يساعدها في عدم الوقوع في مثل هذه المخاطر مرة أخرى ونظرا لقلّة الدراسات التي اهتمت بدور تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية للمؤسسة الاقتصادية هذه لدراسة سوف تساعد وتشجع الباحثين على جزء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج أكثر دقة. ولقد ارتأينا إلى الطرح الإشكالية التالية:

ما أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة؟.

المنهج المستخدم في التحليل:

تستدعي طبيعة البحث أن يكون المنهج وصفيًا في الجوانب النظرية للموضوع بالإضافة إلى المزج بين الوصف والتحليل من خلال استعمال عينة من تقارير محافظ حسابات لشركات من ولاية بسكرة.

بناءً على النتائج السابقة يمكن أن نقدم بعض التوصيات التالية كما يلي:

- ضرورة إعطاء أهمية بالغة لمهنة المراجعة الخارجية الأمر الذي يساعد على تطويرها.
- تقرير محافظ الحسابات في نهاية السنة المالية لا يكفي لاكتشاف وتحديد المخاطر لذا يجب على المؤسسة أن تتبع كل الطرق المساعدة على اكتشاف هذه المخاطر أو تقاؤها كتصميم نظام رقابة داخلي فعال وتفعيل الهيكل التنظيمي مع الاستعانة بالمدقق الداخلي.
- الاهتمام بالتقارير التي بعدها محافظ الحسابات وضرورة الاهتمام بالتوصيات والاقتراحات التي تندرج ضمن التقرير النهائي للمراجعين.

3- طيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2016-2017

الإشكالية:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن عرض أهمها توضيح الإطار المفاهيمي للمخاطر المالية وإدارتها وذلك من خلال تتبع أهم تعريفات الباحثين وكذا الهيئات كذلك إبراز أهمية إدارة المخاطر المالية كعنصر أساسي في توفير الحماية من الفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية أيضا الوقوف على مدى التطبيق الفعلي لمختلف خطوات إدارة المخاطر المالية داخل المؤسسة لصناعية الجزائرية محل الدراسة وتبلورت إشكالية الدراسة في . ما الدور الذي يمكن أن تؤديه إدارة المخاطر المالية في سبيل حماية المؤسسات الاقتصادية من الفشل المالي من خلال دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية بالجزائر ؟

المنهج المستخدم في التحليل:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتعبيراً كمياً وكيفياً . كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح.

بناءً على النتائج السابقة يمكن أن نقدم بعض التوصيات التالية كما يلي:

وبناءً على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، تم تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات أهمها ما يلي:

- ضرورة تفعيل دور وظيفة إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الصناعية الجزائرية لتساعدها في مواجهة المخاطر المحيطة

بها والتي أصبحت متعددة وكبيرة لدرجة الإفلاس والمحافظة على صحتها المالية؛

- ترسيخ ثقافة إدارة المخاطر المالية وتوعية مسيري المؤسسات الصناعية الجزائرية بأهمية ودور إدارة المخاطر المالية في الوقت الراهن، وليس فقط الاعتماد على الدعم الحكومي في مواجهة وتحمل الخسائر حال حدوثها؛

- تضمين مفهوم إدارة المخاطر المالية ضمن الاستراتيجية العامة للمؤسسة الاقتصادية واعتبارها جزءاً لا يتجزأ منها والحرص

على تطبيقها بالشكل المطلوب؛

4- محمد زوبير . دور التدقيق المحاسبي في تحليل التكلفة والعائد بالمؤسسات الاقتصادية . أطروحة دكتوراه في العلوم

المالية - جامعة غرداية - 2021/2022

الإشكالية:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه المدقق الخارجي في تحليل التكاليف في الكشف عن الانحرافات

بالمؤسسات الاقتصادية وكيفية تصحيحها كذلك التعرف على الآليات المستخدمة في التحليل والتحقق من مدى

نجاعتها وفعاليتها وبناءً على ما سبق ذكره فإن التساؤل الجوهري يكون على النحو التالي: ما مدى فعالية التدقيق

المحاسبي في تحليل العائد والتكلفة في الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز من خلال الاعتماد على معايير التدقيق الجزائرية ومعايير محافظ الحسابات ؟

المنهج المستخدم في التحليل:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للموضوع وعلى دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك من أجل إسقاط الجانب النظري على واقع العملي المطبق في الميدان .

بناءً على النتائج السابقة يمكن أن نقدم بعض التوصيات التالية كما يلي:

- التزام خلية التدقيق حرفياً بالتعليمات الموجهة لها ، من طرف الإدارة العليا . وترجمة ذلك في التقرير النهائي للعملية في نهاية

مهمتها . سيجعلها تتجه أكثر نحو تطبيق المعايير الدولية .

- يتولى محافظ الحسابات المكلف بالتدقيق بإبلاغ وتذكير الشركة بتاريخ ومكان التنقل ، للأعوان التابعين لها لغرض تدقيق القوائم المالية أي إعلامهم مسبقاً بالإجراءات والملفات المتبعة في ذلك .

• ضرورة أن يقوم محافظ الحسابات المكلف بالتدقيق الخارجي للمؤسسة بزيارات ميدانية فجائية لمكان إجراء الفحص دون

إعلامهم مسبقا بذلك ،بمعنى الاعتماد على عنصر المفاجئة .

5-فريد بولحبال، أثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات، دراسة حالة مجموعة شركات، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018 الإشكالية:

تتجلى الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة في إزالة الغموض الذي يكتنف أساليب المراجعة الحديثة وذلك من خلال مختلف جوانبها باعتبارها دراسة حديثة كذلك التعرف على أهمية استخدام أساليب الفحص التحليلي والمعاينة الإحصائية على جودة مراجعة الحسابات أيضا تحسين أداء المكاتب المراجعة كي تكون قادرة على المنافسة في المستقبل ، وبناءا على ما سبق ذكره فان التساؤل الجوهرى يكون على النحو التالي : ما هو اثر استخدام أساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات ؟

المنهج المستخدم في التحليل:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي كذلك اعتمدنا على استخدام أساليب التحليل الكمية في أداء عملية المراجعة، كتحليل الاتجاه العام وتحليل النسب المالية وتحليل الانحدار وتحليل السلاسل الزمنية واختبارات المعاينة ال إحصائية والتي تستخدم في ترشيد تخطيط عملية المراجعة .

بناءا على النتائج السابقة يمكن أن نقدم بعض التوصيات التالية كما يلي:

- ضرورة قيام المنظمات المهنية بتشجيع محافظي الحسابات على استخدام أساليب المراجعة الحديثة بهدف تحسين أداء عملية المراجعة، وتوفير إرشادات تبين كيفية استخدام هذه الأساليب .
- عقد ندوات ودورات تدريبية لتوضيح طبيعة أساليب المراجعة الحديثة، كيفية تطبيقها، حدود استخداماتها والمزايا التي تحققها في مجالات المراجعة مع التركيز على النتائج التي توصلت إليها البحوث في هذا الشأن،
- الاهتمام خلال الدراسة الجامعية بالأساليب الكمية بشكل يضمن تخريج أجيال جديدة من محافظي الحسابات يتقبلون استخدام الأساليب الكمية.

المطلب الثاني: مكانة الدراسة الحالية في الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	الدراسات
بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال الموسم 2015-2018	بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال الموسم 2022-2023	من حيث الإطار الزمني
كانت الدراسات السابقة في أماكن متعددة منها بسكرة، خميس مليانة،	أما فيما يخص الحداد المكانية فتمثلت في بنك خليج الجزائر -	من حيث الإطار المكاني

إدرا، تيارت	وكالة ورقلة -	
تم الاعتماد في أغلب الدراسات على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. وتم عرض دراسات تطبيقية وتحليل إستمارات الاستبيان في بعض الأحيان.	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مختلف الأسس النظرية والقانونية لمتغيرات الدراسة التدقيق الخارجي وإدارة المخاطر المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل نتائج المقابلة	من حيث منهج الدراسة
مكاتب محافظي الحسابات، ومجموعة شركات.	مؤسسة: مصرف السلام، بنك خليج الجزائر، البنك المركزي	من حيث العينة
كان هناك تنوع بين القطاعات من مؤسسات الاقتصادية ومكاتب محافظ الحسابات	أستهدف القطاع :مؤسسات اقتصادية، بنوك تجارية على مستوى وكالة ورقلة، مكاتب محافظي حسابات بورقلة	من حيث قطاع الدراسة
تناولت الدراسات السابقة متغيرات عديدة إدارة المخاطر المالية، الفشل المالي، منتجات الهندسة المالية، المراجع الخارجي، تقارير محافظ الحسابات.	تم الاعتماد على ثلاث متغيرات في هذه الدراسة: المتغير المستقل: التدقيق الخارجي المتغير التابع: إدارة المخاطر المالية	من حيث المتغيرات
ترسيخ ثقافة ادارة المخاطر المالية وتوعية مسيري المؤسسات الصناعية الجزائرية باهمية ودور ادارة المخاطر المالية في الوقت الراهن .	يساهم التدقيق الخارجي في تفعيل ادلة المخاطر المالية من خلال تحديد وقياس المخاطر المالية ويضبطها بنظام رقابة يشمل الهيكل التنظيمي باكماله	من حيث النتائج :

الجدول رقم : 03

المطلب الثالث: عرض الدراسات الأجنبية مكانة الدراسة الحالية فيها.

أولاً: الدراسات الأجنبية.

- 1- المهندس عبد الله الحمد الشلاش، تطبيق إدارة المخاطر للحد من المشاكل وتحسن الأداء الإداري والمهني في كلية الهندسة بجامعة حلب، رسالة ماجستير في الهندسة الصناعية، جامعة حلب، 2018
لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:
 - تطوير الدليل المقترح في هذا البحث ليشمل قطاعات مختلفة على مستوى الجامعة دليلاً وخطة لإدارة المخاطر في كامل الجامعة.
 - توفير معدات السلامة والصحة اللازمة ضمن كل مخبر وحسب طبيعة عمل هذا المخبر المتابعة الدورية للمخاطر الأكثر شدة.
 - عمل تدريبات دورية على كيفية مواجهة المخاطر كل فصل دراسي على الأقل للعاملين في الجامعة.
- 2- ناظم شعلان حبار، مخاطر التدقيق وأثرها على جودة الأداء ومصداقية النتائج (دراسة تطبيقية في الشركات العامة للتجهيزات الزراعية)، مجلة الملتقى للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 1 ، جامعة المثنى العراق، 2011
لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:
 - -ينبغي على المدقق أن يستند في تقديره للمخاطر الموروثة على أسلوب منطقي يقوم على دراسة وتحليل العوامل المؤثرة فيها للحد من أثره السلبي في القوائم المالية وصولاً إلي تقدير سليم لها.
 - -تطبيق دليل التدقيق المرقم (4) الخاص بدراسة وتقويم نظام الرقابة الداخلية الفقرات (98765) الخاصة بمخاطر التدقيق والصادر عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية .
 - لكي يقوم المدقق بتحديد المستوى المقبول للخطر الكلي للتدقيق ثم إبداء رأي فني محايد بشأن مدى عدالة وصدق القوائم المالية، عليه أن يقوم بدراسة وتحليل العوامل المؤثرة في ذلك المستوى من الخطر بغية تقدير درجاتها لما لها من أهمية في تخطيط وتنفيذ إجراءات التدقيق.
- 3- سعد علي حمود العنزي، عراك عبود عمير الدليمي، تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات، مدخل نظري تحليلي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 07، العدد 13، جامعة الأنبار، 2015، العراق
لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:
 - تنظيم حلقات دراسية وندوات متكررة داخل العراق وخارجه للقيادات الإدارية العليا والوسطى يوضح فيها أبعاد المخاطر وبحث ثقافة المخاطر.
 - تكثيف الجهود البحثية باستراتيجيات إدارة المخاطر .
 - ضرورة اعتماد إدارة المخاطر كموضوع منهجي يدرس لطلاب إدارة الأعمال في كليات الإدارة والاقتصاد واعتباره مادة أساسية لطلبة الدراسات العليا فيها.

ثانيا : مكانة الدراسة الحالية في الدراسات الأجنبية

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال الموسم 2018-2011	بالنسبة للحدود الزمنية كانت خلال الموسم 2023-2022	من حيث الإطار الزمني
كانت الدراسات السابقة في العراق، سوريا.	أما فيما يخص الحداد المكانية فتمثلت في بنك خليج الجزائر	من حيث الإطار المكاني
تم الاعتماد في أغلب الدراسات على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مختلف الأسس النظرية والقانونية لمتغيرات الدراسة التدقيق الخارجي وإدارة المخاطر المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تحليل أسئلة المقابلة	من حيث منهج الدراسة
شركات اقتصادية	مؤسسة.بنك خليج الجزائر وكالة ورقلة	من حيث العينة
مؤسسات الاقتصادية	أستهدف القطاعمجموعة من البنوك عل مستوى وكالة ورقلة ،مؤسسات اقتصادية ، مكاتب محافظي الحسابات	من حيث قطاع الدراسة
تناولت الدراسات السابقة متغيرات عديدة: إدارة المخاطر، الأداء، مخاطر التدقيق.	تم الاعتماد على متغيرات في هذه الدراسة: المتغير المستقل: التدقيق الخارجي المتغير التابع: إدارة المخاطر المالية	من حيث المتغيرات
اعتماد ادارة المخاطر كموضوع منهجي يدرس للطلاب ادارة الاعمال في الكليات لادارة والاقتصاد باعتباره مادة اساسية لطلبة الدراسات العليا	يساهم التدقيق الخارجي في تفعيل ادلة المخاطر المالية من خلال تحديد وقياس المخاطر المالية ويضبطها بنظام رقابة يشمل الهيكل التنظيمي باكملة	من حيث النتائج

الجدول رقم: 03

ثالثا: ما يستفاد من الدراسات السابقة.

تظهر الدراسات السابقة أهمية الموضوع الذي يقوم بيه الباحث كما تلفت نظره لمجموعة من الأفكار التي قد تكون غائبة عن ذهنه كما تقدم لنا الدراسات السابقة شرحا واضحا ومفسرا لموضوع البحث مما يجعل الباحث يأخذ فكرة عامة

عن الموضوع من خلال الآراء التي كتبها الباحثون السابقون يستطيع الباحث الحصول على إجابات لأسئلة قد تشغل باله.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، تبين لنا أن معنى المخاطر أصبح يلعب دورا أساسيا في تسيير المؤسسات الاقتصادية، لذا وجب على هذه الأخيرة ضرورة الدراية الواسعة بجميع الجوانب التي تحيط بهذا المفهوم، وحتى تتمكن المؤسسات الاقتصادية من التحكم الجيد بالمخاطر وما يترتب عنها، هو تبني خطة فعالة من شأنها نقل المؤسسات من موقع دفاع إلى موقع هجوم وهنا يكمن دور المدقق الخارجي في تفعيله لإدارة المخاطر باعتباره نشاطا مستقلا وموضوعيا صمم لإضافة وتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية بأنواعها، من خلال رأيه المحايد عن صحة القوائم المالية ومدى مطابقتها مع المعايير المنصوص عليها في النصوص التشريعية، كذلك تفعيله لأنظمة الرقابة الداخلية لجميع أقسام الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات لتجنب الوقوع في المخاطر وضمان البقاء والاستمرارية لهذه المؤسسات .

الفصل الثاني

: الإطار التطبيقي

مدخل للفصل:

إن سلامة الاقتصاد الوطني وفعالية السياسة النقدية لأي دولة تعتمد على سلامة الجهاز المالي وبالأخص سلامة الأجهزة البنكية، حيث أصبحت الصناعة البنكية تركز في مضمونها على فن إدارة المخاطر وذلك لما شهدته الصناعة البنكية من تطور تكنولوجي سريع ومن هنا تأتي أهمية إدارة المخاطر المصرفية وذلك في الحفاظ على قوة وسلامة الجهاز لخدمة الجهاز الوطني، وهنا يكمن دور المدقق الخارجي في رفع كفاءة إدارة العمليات البنكية من مراقبته وتوجيهه وإضفاء رأيه حول صحة وسلامة كافة العمليات البنكية وتفعيل دور إدارة المخاطر فيها .

المبحث الأول: دراسة ميدانية لبنك خليج الجزائر وكالة ورقلة :

المطلب الأول: التعريف ببنك الخليج الجزائر بورقلة:

أولا: بنك خليج الجزائر :

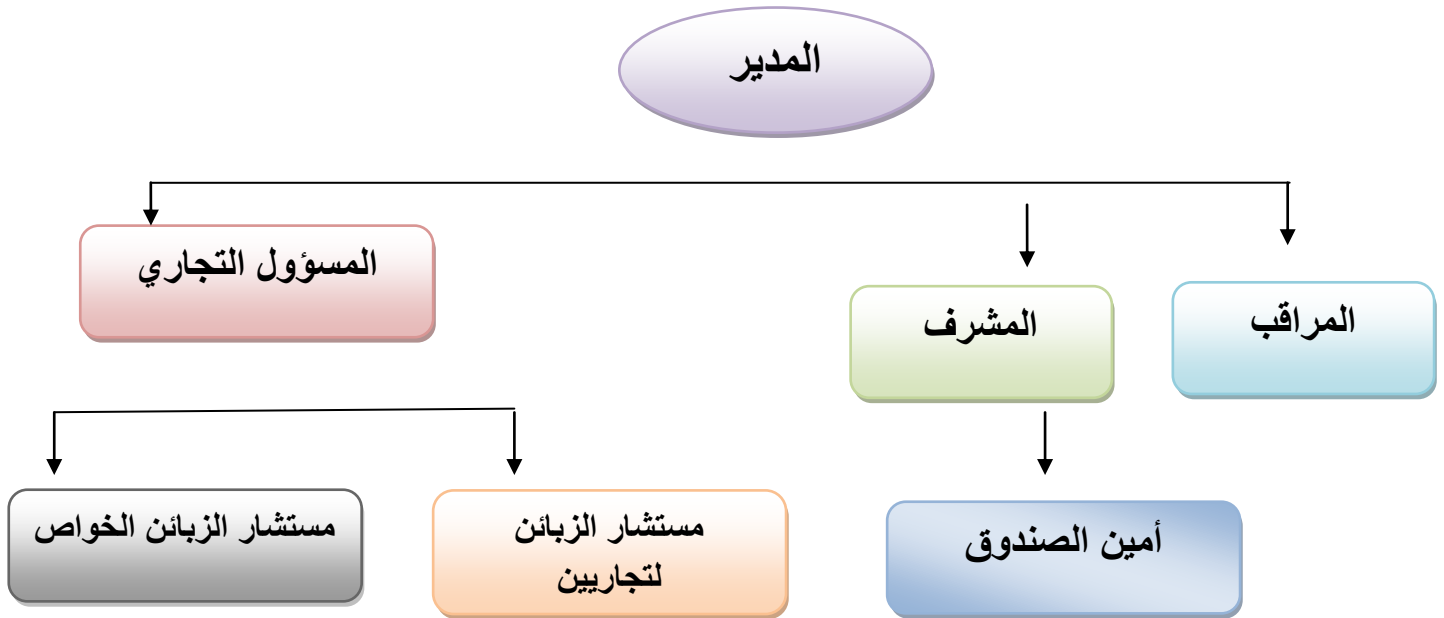
تأسس بنك الخليج الجزائر في 15 ديسمبر 2003 بموجب قانون الجزائري برأس مال قدره 10000000000 دينار جزائري يملكها ثلاث بنوك ذات سمعة دولية مرموقة وهي (بنك الخليج) بقيمة 60" و(بنك التونسي) ب30" و(بنك الكويت) ب10" وهي بنوك تنتمي الى مجموعة مشاريع الكويت القابضة . وبنك خليج الجزائري بنك تجاري بدا عمله في 2004، يمارس عمله الآن في بيئة اقتصادية وبنكية مليئة بالمتغيرات والتقلبات وقد ربط البنك منذ تأسيسه مهمته الأساسية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والمالية للجزائر ، بإعطاء وتقديم المنشآت والأفراد مجموعة واسعة ومتطورة من المنتجات والخدمات المالية والحلول الأكثر حداثة من حيث السرعة والتنفيذ ومع التوسع المستمر أصبح بنك الخليج الجزائر شبكة فروع منتشرة في جميع أنحاء البلاد. حيث بلغت في نهاية 2017. وتتكون من 64 وكالة على مستوى الوطن .

• ثانيا التعريف بوكالة بنك خليج جزائر ورقلة :

أنشئت هذه الوكالة في 13 ديسمبر 2015. وتقع في نهج فلسطين -بني ثور -ورقلة -مجهزة بكامل الوسائل الحديثة ويبلغ عدد موظفي الوكالة 5موظفين كلهم إدارات.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة.

• الهيكل التنظيمي لبنك خليج الجزائر -وكالة ورقلة:



الشكل رقم: 03

- **المدير:** يعتبر الممثل الرئيسي للبنك على مستوى الوكالة وهو المسؤول عن توفير التنظيم الإداري والتشغيلي للوكالة وتنميتها التجارية مع الاهتمام المستمر بإدارة الجودة والمخاطر .
- **المراقب:** مهمته الأساسية ضمان حسن المراقبة على جميع المعاملات التي تقوم بها الوكالة في سياق إدارة المخاطر التشغيلية أيضا التحقق من العمل اليومي الجاري للشباك والصندوق وكذلك مراقبة العمليات ذات الطابع الإداري والتدقيق في الحسابات الإدارية والقانونية .
- **المشرف:** وهو المشرف على أمين الصندوق وعامل الشباك والأعوان من أجل تحقيق أهداف الوكالة ومن مهمته تقديم الخدمة للعملاء في إطار تحقيق الجودة وإدارة المخاطر والتأكد المستمر من سير العمل في جو ايجابي يعمل على تحقيق الأهداف .
- **المسؤول التجاري :** من المهام الرئيسية للمسؤول التجاري هي الإشراف على فريق المبيعات وتحريكهم وتنشيطهم من أجل مساعدته في تحقيق أهداف العمل النوعية والكمية التي تتعلق بالوكالة .
- **أمين الصندوق:** وهو المسؤول عن الصندوق وعن ضمان بشكل مستمر عمليات الصندوق مع العملاء وحسن سيرها احتراماً للممارسات والإجراءات السارية المفعول بها في البنك كذلك السهر على ضمان تسوية الحسابات .
- **مستشار الزبائن الخواص :** يقوم بنفس عمليات مستشار مبيعات العملاء للمؤسسات لكن لصالح الأفراد وليس المؤسسات كتنسيير حسابات العملاء من الأفراد فتح ، غلق ، تغيير ، وتسيير القروض الموجهة للأفراد وتجميع وتحليل سجلات القروض
- **مستشار الزبائن التجاريين :** من مهامه إدارة محفظة المؤسسات وتجهيز العمل من مجموعة المنتجات التي يقدمها البنك وكذلك إدارة حسابات العملاء فتح ، غلق ، تغيير ، وفقاً للقرارات التنظيمية وتنفيذ كل العمليات الجارية واليومية للزبائن المؤسسات برعاية خاصة .

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات.

استخدمنا في بحثنا هذا عدد من الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة ومن أبرزها ما يلي:
المقابلة :

اعتمدنا أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد المجتمع المدروس بمختلف مستوياتهم، وهذا للحصول على المعلومة مباشرة من أجل شرح الأسئلة للوصول إلى إجابات صحيحة وسليمة تمكننا من الوصول إلى نتائج دقيقة.
الملاحظة :

سمحت لنا الزيارات الميدانية بمختلف البنوك على مستوى وكالة ورقلة بجمع بعض المعلومات وملاحظة بعض الوثائق التي قد تساعدنا في دراستنا.

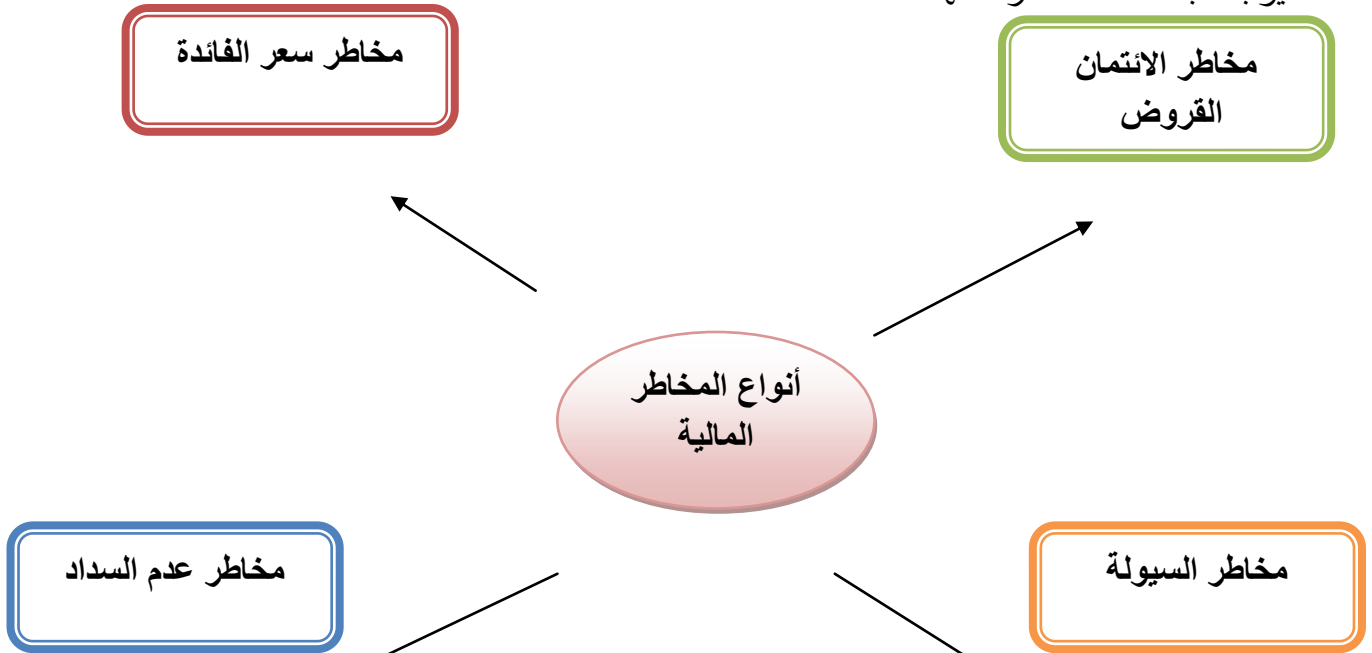
طريقة تحليل البيانات:

قمنا بالاعتماد على المنهج التحليلي بغرض تحليل بيانات الدراسة ، باعتباره يسمح لنا بتعليل المعطيات والنتائج للخروج بنتيجة وملاحظات حول الموضوع. معتمدين في ذلك على طرح أسئلة تخص جملة من الأنظمة الفرعية للنشاط داخل البنك محل الدراسة

المبحث الثاني: دراسة ميدانية لإدارة المخاطر المالية

المطلب الأول: المخاطر المالية المتواجدة ببنك خليج الجزائر وكالة ورقلة:

يواجه البنك عدة مخاطر أهمها:



الشكل رقم: 04 من إعداد الطالبتين حسب معطيات البنك

2-مخاطر الائتمان الإقراض:

هو ذلك المتغير الأساسي المؤثر على صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن عدم السداد أو تأجيل السداد لأنه كلما استحوذ البنك على احد الأصول المربحة فانه يتحمل مخاطرة عجز المقرض عن الوفاء برد أصل الدين وفوائده وفقا للتواريخ المحددة وتعتبر القروض هي من أهم مصادر الائتمان موجودة في نشاطات البنك سواء كانت داخل الميزانية أو خارجه

2- مخاطر عدم السداد :

خطر مهم بالنسبة للبنك فالمقرض قد لا يسدد ما عليه من دين لسبب او لخر ا وان البنك يعجز عن تحصيل أمواله في الأجل المحدد لنفس الأسباب وهذا ما يفسر انه مهما كانت الضمانات من حيث الحجم او النوع فإنها غير كافية لضمان تحصيل القرض ومهما حاول البنك تحصيل أمواله بالطريقة القانونية فهي الأخرى تعد له خسارة نظرا للتكاليف

المادية أو المعنوية يؤدي إلى عدم توافق زمني بين الآجال الاستحقاق للقروض الممنوحة وأجال استحقاق الودائع لدى البنك ويتجلى خطر السيولة عندما لا يكون حجم السيولة لدى البنك أو المؤسسة المالية بموجب عملياتها .

3-مخاطر سعر الفائدة :

هي الخطر الحالي أو المستقبلي الذي له تأثير سلبي على إيرادات البنك ورأسماله الناتج عن تقلبات المعاكسة في سعر الفائدة فخطر سعر الفائدة الكبير يمكن أن يشكل تهديدا كبيرا لقاعدة الأرباح ورأس مال بالنسبة للبنك .ومن أهم أسباب خطر سعر الفائدة.

-المنافسة بين البنوك فالعميل يتجه إلى البنوك التي تقترح معدلات فائدة منخفضة .و-سوء تسيير الموارد وتقديم قروض بأسعار فائدة امتيازية ويؤدي خطر سعر الفائدة في حالة حدوثه إلى زيادة الأعباء وتخفيض قيمة المرودية .

4- مخاطر السيولة:

هو خطر الشح في الموارد المالية لدى البنك بحيث يمكن أن يقع البنك في أزمة سيولة أو نقص في الموارد المالية مما يترتب عليه عدم القدرة على الوفاء بالتزاماته المستحقة وذلك نتيجة إتباعه لسياسة ائتمانية غير عقلانية او سوء تسيير الموارد المتوفرة لديهما

المطلب الثاني:خطوات إدارة المخاطر.



الشكل 05: خطوات إدارة المخاطر

- تضم إدارة المخاطر أربع خطوات أساسية نلخصها فيما يلي :

تحديد الأهداف: يجب تحديد الهدف من عملية إدارة المخاطر المالية ،حيث أن هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى هذه العملية لتحقيقها مثل بقاء المؤسسة واستمراريتها،وتقليل التكاليف وغيرها من الأهداف ،وبالرغم من أهمية هذه الخطوة إلا أن هناك العديد من المؤسسات تتجاهلها ،وهو ما يؤدي إلى حدوث خلل في إدارة المخاطر المالية .

اكتشاف المخاطر المالية وتقييمها : تعد هذه الخطوة اكتشاف المخاطر من أهم الخطوات والأدوات في عملية إدارة المخاطر المالية لكونها أساس للمراحل الأخرى ،وتعتمد على الاكتشاف المبكر للخطر ،بجانب معرفة أسباب هذه المخاطر والخسائر المتوقع حدوثها .

البحث عن البدائل : وتنهى البحث عن أفضل وسيلة للتعامل مع المخاطر المتوقع حدوثها ،حيث أحيانا ما يتم اتخاذ قرار بشأن انسب الطرق للتعامل مع المخاطر وفقا لخطة موضوعة من السابق ،أو وفقا لمعايير معينة تحدد انسب الطرق للتعامل مع المخاطر .

التقييم والمراجعة : تساعد خطوة التقييم والمراجعة على اكتشاف بعض الأخطاء ،وهو ما يؤدي إلى تصويب بعض القرارات

المطلب الثالث :أساليب واستراتيجيات البنك في إدارة المخاطر المالية (مخطر السيولة كنموذج) :

نظرا لوجود العديد من المخاطر المالية المذكورة سابقا في هذا البنك، ونظرا لكثرة وتعدد أساليبها لجأنا إلى تخصيص نوع واحد من المخاطر وهو خطر السيولة كنموذج فعلى كل بنك أن يدير بشكل سليم مخاطر السيولة لديه ،ويحافظ على مستوى كاف منها لكي تمكنه من التغلب على سلسلة من الضغوط، وتشكل هنا السيولة عنصر أساسيا في قدرة البنك على مواجهة هذه الضغوط وبالتالي عليه أن يحتفظ باحتياطية من السيولة.

يستخدم بنك الخليج الجزائر مجموعة مؤشرات وطرق لقياس مخطر السيولة من اجل إدارتها وهناك ثلاث طرق لقياس خطر السيولة:

1- طريقة الفروقات المتتابة : وذلك من خلال حساب الفرق بين الأصول والخصوم لكل مرحلة من مراحل الاستحقاقية ،حيث يعتبر هذا المؤشر ، مؤشر حول الفترة و الأجل لعملية تحويل الاستحقاقية المتخذة من قبل البنك فعلى سبيل المثال يجب على البنك إيجاد موارد إضافية من اجل إشباع حاجياته إلى السيولة .

الفروقات المتتابة = مجموع الأصول –المجموع خصوم

طريقة الفروقات المجمعة والمتتابة :حيث يتم تجميع كل فترة من فترات الاستحقاقية مع الفترة التي تليه .

الفروقات المجمعة والمتتابة = تجميع كل فترات الاستحقاق

طرق الأصول والخصوم المرجحة :تقوم هذه الطريقة على أساس ترجيح الأصول والخصوم لكل مرحلة من مراحل الاستحقاقية بمتوسط السنوات لكل مرحلة ثم نقوم بحساب النسبة كالتالي :

مؤشر مخاطر السيولة = مجموع الخصوم المرجحة /مجموع الأصول المرجحة

نظرا لصعوبة الحصول على المعلومات من الوكالة كون أنها تعتبر ضمن السر المهني ولا يمكن الحصول عليها بان نوع من الأشكال حاولنا جاهدين من تجميع بعض المعلومات من مختلف البنوك المتواجدة على مستوى وكالة ورقلة

ومحاولة إعطاء نظرة تقريبية عن كيفية حساب نسبة خطر السيولة بإحدى الطرق وبمساعدة احد موظفي هذه البنوك بالاعتماد على طريقة واحدة فقط تحصلنا على التالي :

نتائج قياس مخاطر السيولة بطريقة الفروقات المتتابة والفروقات المجمعَة لبنك- الجزائر لسنة 2022

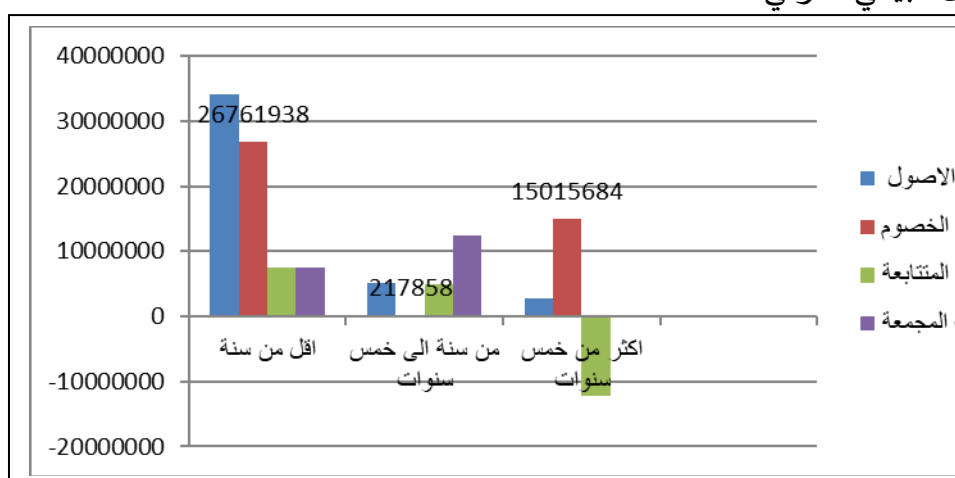
الفترة	الاصول	الخصوم	الفروقات المتتابة	الفروقات المجمعَة
اقل من سنة	34202480	26761938	7440542	7440542
من 1 الى 5 سنوات	5106822	217858	488964	12329506
من 5 سنوات الى اكثر	2686178	150015684	12329506-	0
المجموع	41995480	41995480	-	-

جدول رقم 04 من إعداد الباحثين حساب نسبة خطر السيولة بالاعتماد على طريقة الفروقات المتتابة

نلاحظ من خلال الجدول وبالاعتماد على طريقة الفروقات المتتابة نلاحظ أن بنك خليج الجزائر خلال الفترة لا يتحمل مخاطرة السيولة حيث قدر الفرق بين الأصول والخصوم بـ **7440542** ألف دج في الفترة اقل من سنة إلى خمس سنوات وذلك نتيجة توفر البنك على موارد مالية مستقرة تسمح له بتأدية نشاطاته في ظرف يتميز بضعف خطر السيولة.

أما الفترة اكبر من خمسة سنوات فان مبلغ الأصول قدر بـ **2686178** ألف دج وهو اقل من مبلغ الخصوم يقدر بـ: **15015684** ألف دج .وبالتالي نلاحظ أن هناك مخاطر سيولة لدى البنك ناتجة عن عدم استخدام البنك على تغطية خصومه المستحقة من خلال أصوله المتاحة والمحقة .

أما باستخدام طريقة الفروقات المجمعَة فنلاحظ أن بنك خليج الجزائر يستطيع تغطية موارده المستحقة من خلال أصوله المتاحة في الفترة اقل من سنة إلى ما فوق خمس سنوات ،فهو لا يتحمل مخاطرة سيولة ،ويمكن توضيح كل ماسبق من خلال الشكل البياني الموالي:



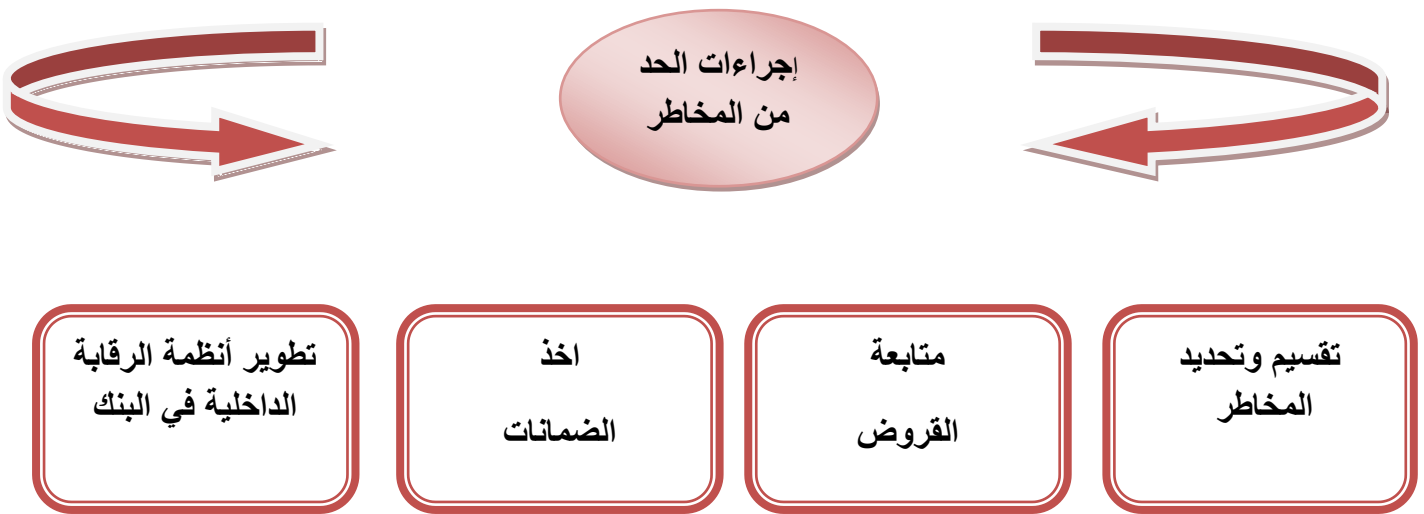
من إعداد الباحثين وباستعمال برنامج Excel وبالاعتماد على معطيات الجدول

مما سبق يمكن أن نستنتج انه في الفترة اقل من سنة إلى خمسة سنوات، استحقاقية الأصول لدى البنك اقل من استحقاقية الخصوم أي انه لا يقوم بتحويل الاستحقاقية وبالتالي لا يتحمل مخاطرة السيولة ،نتيجة تحويل الاستحقاقية ،أما بطريقة الفروقات المجمعة فالبنك لا يقوم بتحويل الاستحقاقية فهو لا يتحمل مخاطر سيولة.

إجراءات للحد من المخاطر المالية :

وهي آليات وترتيبات إدارية الهدف منها حماية أصول وأرباح البنك من خلال تقليل فرص الخسائر إلى اقل حد ممكن .وبالتالي فان إجراءات الحد من المخاطر تتضمن نوعية هذه المخاطر وقياس وتقييم إمكانية حدوثها وإعداد النظم الكفيلة

بالرقابة على حدوثها أو تقليل من أثارها إلى أدنى حد ممكن .وتحديد التمويل اللازم لمواجهة هذه الخسارة في حالة حدوثها بما يضمن استمرار تأدية البنك لأعماله وهذه الإجراءات تستند إلى أربع أسس والمخطط التالي يضح ذلك



كل رقم 05 من إعداد الطالبتين من خلال مقابلة مع موظفي المؤسسة

تقسيم وتحديد المخاطر: يمكننا القول هنا أن على البنك اخذ كل حذره تجاه زبائنه خاصة الجدد منهم ،وان لا يفرط في منح القدامى منهم قروضا لا تتناسب مع قدرات المؤسسة ووضعيتها المالية .

متابعة القروض : وتعتبر وسيلة فعالة للحد من المخاطر وهي متابعة القروض الممنوحة للمؤسسات والتي تقوم على مجموعة من العوامل والمعطيات الخاصة لكل زبون منها :شخصية الزبون ،دراسة الوضعية المالية للزبونالخ
اخذ الضمانات : يتحمل البنك عدة مخاطر عند منحه قروضا لزبائنه ،لهذا يعتبر البنك قدرة زبونه غير كافية لتقليل من المخاطر ،ولهذا يقوم بفرض ضمانات موضوعية لصالحه من اجل تقادي الأخطار المتوقعة .

تطوير أنظمة الرقابة الداخلية في البنك : حتى يتمكن البنك من تقادي العديد من الأخطار وبالأخص فيما يتعلق بالجانب المحاسبي يجب عليه أن يطور أجهزة رقابته الداخلية لمختلف العمليات البنكية المرطبة بوظيفة الإقراض ،مما يسمح باكتشاف الأخطار في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل منها في حينها .

المبحث الثالث: دور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية:

المطلب الأول: المراجعة الخارجية في تفعيل إدارة المخاطر :

نظرا لصعوبة التواصل والتوصل إلى المدقق الخارجي ببنك خليج الجزائر وكالة ورقلة و المتواجد بالجزائر استعنا بمحافظ حسابات ومدققين داخليين على مستوى ولاية ورقلة وقد حاولوا إفادتنا بشكل عام حول دور المدقق في تفعيل إدارة المخاطر من خلال المقابلة التي اجريناها والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تخص التدقيق في المؤسسات البنكية وبالأخص بنك الخليج ورقلة.

سوف نستعرض الأسئلة والاجوبة التي تضمنتها المقابلة:

السؤال الأول: ماهي الإجراءات العملية التي ينبغي على محافظ الحسابات القيام بها قبل تدقيق البنك؟

الجواب الأول: يجب القيام بمايلي قبل المباشرة في عملية التدقيق واثناء عملية التدقيق؟

- الاستعداد للمهمة

- العمل على جميع الإجراءات الخاصة بتكوين الملف الدائم والجاري للبنك

- تحديد الأهداف والغايات وراء عملية التدقيق

- التخطيط الشامل للعملية

- تقييم نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة البنكية ومدى فعاليته

- تقييم خطة سيولة البنك ونوعية الموجودات لديه

- التحقق من مدى التزام الإدارة وفروعه بدليل العملية والتعليمات

- تحديد اقسام البنك والعمليات البنكية التي سيتم التدقيق فيها.

السؤال الثاني: ماهو الاطار العام العلمي والعملية لتدقيق محافظ الحسابات لبنود القوائم المالية المرتبطة بالعمليات

البنكية والمخاطر المحيطة بها ؟

الجواب الثاني: ينبغي على محافظ الحسابات أثناء تدقيقه لبنود القوائم المالية المرتبطة بالعمليات البنكية والمخاطر

المحيطة بها القيام بمايلي:

- التدقيق في صحة القوائم المالية للبنك لاسيما بنود الميزانية وبنود حسابات النتائج وبنود خارج الميزانية لانهم يعتبرو

المحصلة المالية السنوية الختامية لاغلب العمليات البنكية لان كل عملية بنكية تعتبر عملية مالية تتجسد بعملية

محاسبية.

- القيام بجميع وظائف التدقيق على القوائم المالية للبنك بداية بجرد الموجودات وإعادة تقييمها،التدقيق المحاسبي وتقييم

مدى التقيد بالقواعد المحاسبية، التدقيق الفني والمالي قياس وتقييم المخاطر

- تدقيق بنود ملاحق الكشوف المالية لاسيما المتعلقة بالعمليات البنكية والمخاطر البنكية التالية:

الملاحق الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالموجودات ومطلوبات الميزانية، الملاحق الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالالتزامات خارج الميزانية، الملاحق الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالنتائج، الملاحق الخاصة بالمعلومات المتعلقة بالفروع، المؤسسات المشتركة والكيانات المشاركة، الملاحق المتعلقة بتسيير المخاطر : تنظيم تسيير المخاطر تصنيف المخاطر ،خطر القرض ،الخطر العملياتي ،خطر السيولة ،مخاطر أخرى.

- تدقيق جميع السجلات المحاسبية والبطاقات بصورة دورية وعلى سبيل الاختبار وذلك بمطابقة العمليات المثبتة في هذه السجلات والبطاقات مع مستندات القيود المحاسبية بغية التأكد من صحة ترحيل ادخال القيود فيها .
- الاستعانة بمجموعة من النسب المالية لحساب النسب المقررة في البنك المركزي ولقياس حجم المخاطر البنكية منها: نسبة السيولة القانونية نسبة الاحتياط النقدي ،نسبة رأس المال للودائع والاحتياطي القانوني الى المطلوبات
- اعداد تقرير حول عملية تدقيق بنود القوائم المالية المرتبطة بالعمليات البنكية والمخاطر المحيطة بها يتضمن نقاط لتعزيزها واستغلالها ونقاط الضعف لتصحيحها وتداركها مع تقديم التوصيات الدورية وتطوير نظام الرقابة عليها وبالتالي التقليل من المخاطر المحيطة بها.

السؤال الثالث: ماهي الإجراءات التفصيلية التي يقوم بها محافظ الحسابات اثناء تدقيق بنود الميزانية المرتبطة بالعمليات البنكية والمخاطر المحيطة بها؟

الجواب الثالث: ينبغي اثناء تدقيق بنود الميزانية المرتبطة بالعمليات البنكية والمخاطر المحيطة بها القيام بما يلي:

- تدقيق بنود الصندوق، البنك المركزي ،الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية .
- تدقيق وجرد قيم محتويات الخزينة الرئيسية والصناديق الفرعية من أوراق وقطع نقدية بالعملة الوطنية والعملة الأجنبية التي لها سعرا قانونيا وكذلك الشيكات السياحية.
- التحقق من الأوراق الثبوتية التي تبرر عمليات الصندوق وعمليات التحويل ،وعمليات السحب والاياداع والتحويل من وإلى الحساب الجاري للبنك
- تدقيق بنود تجاه الهيئات المالية.
- التحقق من صحة كل القيود المحاسبية التي تمت خلال السنة من عمليات إيداع وسحب وتحويل من وإلى الحسابات الجارية للبنك لدى الهيئات المالية.

السؤال الرابع: ماهي الإجراءات التفصيلية التي يقوم بها محافظ الحسابات أثناء تدقيق بنود خارج الميزانية المرتبطة بالعمليات البنكية والمخاطر المحيطة بها ؟

الجواب الرابع: ينبغي عليه اثناء تدقيق بنود خارج الميزانية القيام بمايلي :

- تدقيق بنود التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية وتدقيق بنود التزامات التمويل لفائدة الزبائن.
- تدقيق بنود التزامات ضمان بامر من الهيئات المالية وتدقيق بنود التزامات ضمان بامر من الزبائن.
- تدقيق بنود التزامات ممنوحة.

المطلب الثاني: نموذج عن عملية تدقيق وإدارة مخاطر السيولة

بناء على معلومات من قبل مدقق خارجي قام بها والتي تمثلت في تدقيق إدارة مخاطر السيولة قمنا نحن الطالبتين بإعداد هذا النموذج وتضمنت : ملاحظة المدقق حول المخالفات المكتشفة والتاثير السلبي الناجم عن تلك المخالفة وتوصيات المدقق ورد الإدارة:

أولاً : ملاحظة المدقق : تتم مراقبة متطلبات السيولة قصيرة الاجل عن طريق ادارة الخزينة يوميا، تستخدم إدارة الخزينة حاليا أدوات تقليدية مثل برنامج اكسال ،لم تمكن هذه الأداة الشركة من انشاء فجوة سيولة دقيقة تغطي فترة زمنية واضحة لانتاج ميزانية عمومية حسب الاستحقاق بشكل زمني او يومي لتحديد وتحليل احتياجاتها المالية كما هي في تاريخ معين (سواء في الماضي او الحاضر)

ثانياً : التاثير :الخطر الناشئ من عدم قدرة البنك على تحقيق جميع الالتزامات المالية في جميع الأوقات .

ثالثاً : التوصية : يجب النظر فيما يلي كجزء من إدارة النقود الكافية:

- يجب تطبيق سياسات وإجراءات كافية لتقديم التوجيهات لتقييم سياسة إدارة المخاطر والسيولة التي سيتم تطبيقها في المؤسسة.

- يجب ان تمتلك المؤسسة سياسات وحدود خاصة بالسيولة للحد من تعرضات السيولة قصيرة الاجل بشكل يومي سيكون هذا كافيا لتحديد المستوى الأقصى لعدم تطابق التدفقات النقدية.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة:

بالنسبة للفرضية الأولى : يقوم المدقق الخارجي للبنك بإتباع طرق لتقييم المخاطر بشكل جيد ، وتم تأكيد هذه الفرضية كما ورد في الاجراءات التي يتخذها المدقق الخارجي لمباشرة مهامه كالتخطيط لعملية المراجعة و مراجعة أهداف وسياسة إدارة المخاطر والتعرف على المخاطر المالية وتقييم تدابير إدارة المخاطر التي تم تنفيذها وإعداد تقرير المراجعة والذي تحدد فيه المخاطر والتوصيات اللازمة .

بالنسبة للفرضية الثانية : يتبع البنك محل الدراسة قواعد عامة لتحديد المخاطر المالية وتجنبها ، وتم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال سياسة بنك خليج الجزائر -في ادارة المخاطر المالية التي يمكن ان يواجهها مثل ادارة (مخاطر الائتمان ،مخاطر سعر الفائدة ،مخاطر السيولة ،مخاطر عدم السداد .) واكتشاف هذه الأخيرة وتقييمها ، وذلك للحد منها أو التقليل من آثارها عن طريق إجراءات الحد من المخاطر (تقييم وتحديد المخاطر ، متابعة القروض ، أخذ الضمانات ، تطوير أنظمة الرقابة الداخلية في البنك) .

أما بالنسبة للفرضية الثالثة : تساهم المراجعة الخارجية بشكل كبير في فعالية إدارة المخاطر في البنك محل الدراسة ، اثبتت صحتها من خلال دور المدقق الخارجي وقيامه بالتدقيق في مختلف المخاطر المالية وتقديمه التوصيات اللازمة في التقارير

المقدمة لإدارة البنك ، ، فهو يتناول تدقيق بنود موجودات ومطلوبات البنك والحصول على سهم شامل من جميع النواحي لتلك المخاطر ونظرا لوجود العديد من المخاطر التي يجب إدارتها بكل فعالية للحد أو التقليل من حدتها.

خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل حاولنا الإجابة على اشكالية دراستنا والمتمثلة في دور المدقق الخارجي في تفعيل ادارة المخاطر بالبنك محل دراستنا حيث تناولنا في هذا الفصل الى المخاطر التي تواجه هذا البنك محل الدراسة وركزنا على مخطر السيولة كنموذج كذلك تعرفنا من خلال الدراسة الميدانية عن كيفية حساب مخطر السيولة بمختلف الطرق وجسدنا النتيجة المتحصل عليها في الرسم البياني الذي اوضح لنا نسبة مخطر السيولة على مدار خمس سنوات كذلك تعرفنا على دور المدقق الخارجي في تفعيله لإدارة المخاطر وتوصلنا الى التالي :

يرتكز عمل المدقق الخارجي بالبنك على التأكد من سلامة المعاملات والأحداث الاقتصادية والمالية للبنوك واكتشاف الأخطاء والغش والجرائم المصرفية وتقليل فرص ارتكابها وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة المصرفية وإبداء رأي محايد حول صحة وصدق القوائم المالية كذلك

ويتبع المدقق الخارجي إجراءات خاصة به فهو يتناول تدقيق بنود موجودات ومطلوبات البنك (التدقيق النقدي ،تدقيق الحسابات الجارية،محفظة الأوراق المالية،تدقيق التسهيلات الائتمانية) ونظرا لوجود العديد من المخاطر والتي يجب إدارتها بكل فعالية للحد منها بصفة نهائية أو التقليل من حدتها وأثارها ،يجب على المدقق الخارجي الحصول على فهم شامل من جميع النواحي لتلك المخاطر وكيف يديرها البنك ومن بين أهم المخاطر المالية

الخاتمة

الخاتمة:

بغية خلق مناخ ملائم يسمح للاقتصاد الجزائري بالتطور في ظل وضع يتميز بالاستقرار والاندماج والنجاح في الاقتصاد الدولي ، باعتباراه يتكون من قطاع بنكي ليس هدفه الربح وحده ، وإنما يصبو اهتمامه بشكل أساسي وكبير بتنفيذ السياسة التنموية للدولة، وفقا لسياستها الاقتصادية والمالية لغرض التنمية المحلية والعدالة الاجتماعية وبغية تحقيق هذا عرف النظام البنكي العديد من التغيرات الجذرية منذ الاستقلال وعلى الرغم من المجهودات المبذولة من طرفه إلا انه سيواجه مجموعة من الأخطار التي تهدد بضمان بقاءه واستمراريته وهنا يأتي دور المدقق الخارجي في تفعيل ادارة المخاطر البنكية من خلال إتباع سلسلة من الإجراءات والتي من شأنها التخفيف من شدة الخطر وقدرة البنك على التصدي له ومن بين هذه الإجراءات، تحصين البنوك بنظام رقابة داخلي فعال وفقا للمعايير المتعارف عليها والمعمول بها دوليا في مجال المراجعة ، كذلك تحسين النظم المحاسبية والإدارية الذي اصبح من ضروريات العمل البنكي كذلك على البنك العمل بالتوصيات التي يقدمها محافظ الحسابات أثناء تقريرهم عن الوضع المالي للبنوك لتفادي هذه الأخطار ومن خلال الدراستين النظرية التطبيقية توصلنا الى النتائج التالية:

نتائج الدراسة :

- 1

انطلاقا من الدراسة النظرية واعتمادا على ما تم عرضه واستخلاصه في الجانب التطبيقي من نتائج المقابلة توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن صياغتها على النحو التالي :

- يساهم التدقيق الخارجي في إدارة المخاطر المالية من خلال تحديد وقياس المخاطر المالية
- يضبط إدارة العمليات والمخاطر المالية نظام رقابة شامل من اعلى لاسفل الهيكل التنظيمي والوظيفي للبنك.
- يحيط بالعمليات المصرفية مجموعة من المخاطر والتي تحدث جراء ارتكاب بعض المخالفات او الأخطاء او أوجه القصور في تنفيذ تلك العمليات سواء كانت معتمدة او غير معتمدة.
- يفرض كل من مجلس الإدارة وإدارة البنك تدقيق شامل على كل من العمليات البنكية والمخاطر البنكية وتحت إشراف لجنة التدقيق .
- يستند التدقيق الخارجي على العمليات والخطر البنكية لمجموعة من النصوص التشريعية التنظيمية والرقابية .
- يقوم التدقيق الخارجي بالعمل تحت إشراف ومتابعة لجنة التدقيق المنبثقة عن مجلس إدارة البنك ، فهو يقوم بتقييم نظام الرقابة الداخلية والنظام المحاسبي المعمول به في البنك وهو يدقق في العمليات البنكية وفي القوائم المالية للبنك وفي إدارة المخاطر البنكية .
- يقوم المدقق الخارجي بإعداد تقارير متعلقة بنتائج عمليات التدقيق وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها .
- يمكن للمدقق الخارجي اكتشاف بعض المخالفات والأخطاء التي تتجم أثناء وقبل وبعد تنفيذ بعض العمليات البنكية والتي تؤدي إلى خلق وتفاقم المخاطر البنكية .

➤ إجراء أعمال مراجعة متخصصة لتقييم ومراجعة التدابير التي تم تنفيذها للسيطرة على المخاطر المالية.

➤ إجراء مراجعة لدليل إدارة المخاطر والإجراءات التشغيلية الخاصة بإدارة المخاطر.

2-التوصيات:

➤ التصدي بكل الوسائل لشتى طرق الاحتيال الداخلي والخارجي التي تمس البنك وسمعته.

➤ استعمال التكنولوجيا الحديثة لتنفيذ العمليات البنكية وتطبيق أنظمة رقمية لتقييم وقياس

الانحرافات والتجاوزات وأوجه القصور

➤ ينبغي على إدارة المخاطر للتأكد من قيام الإدارة العليا بالخطوات اللازمة لمراقبة والسيطرة على مخاطر السيولة.

➤ ينبغي على إدارة المخاطر إبلاغ مجلس الإدارة عن موقف السيولة بصفة منتظمة .

➤ توفير إطار فعال لعملية إدارة المخاطر يتصف بالشمولية والاتساق.

➤ وجوب مراقبة ومراجعة ومتابعة عمليات إدارة المخاطر البنكية من قبل أشخاص مؤهلين.

➤ المتابعة الصارمة والموضوعية لعملية تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمخاطر البنكية المكتشفة.

➤ توفير إطار فعال لعملية إدارة المخاطر يتصف بالفعالية والشمولية والاتساق.

آفاق الدراسة :

من خلال دراستنا هذه والتي تتعلق بدور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية،حيث أصبحت ضرورة من ضروريات المؤسسات الاقتصادية ككل بما فيهم البنوك التجارية والتي من خلالها تفعل وتدعم إدارة المخاطر وتدعمها في التصدي لجميع الأخطار من خلال توصيات المدقق الخارجي بالاعتماد على رأيه الصادق والموضوعي

غير أننا لم نتناول جوانب أخرى في هذه الدراسة يمكن ان تكون دراسات مستقبلية من طرف الباحثين وهي كالتالي :

-دور أنظمة الرقابة في تفعيل إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية.

-التدقيق الخارجي كآلية من آليات إدارة المخاطرة المالية .

-فعالية تقرير محافظ الحسابات في إدارة المخاطر المالية .

-دور المدقق الخارجي في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

قائمة المصادر والمراجع

- بعاشي خالد مدى مراعاة محافظ الحسابات
لتطبيق النظام المحاسبي المالي اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة تخصص
محاسبة مراقبة وتدقيق جامعه اجيلالي اليابس سيدي بالعباس /2020- 2021/ صفحه 62.
- بن جبور سهيلة واقع ممارسة محافظ الحسابات
في الجزائر مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم
العلوم المالية والمحاسبة تخصص تدقيق ومراقبة تسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2017/2018
صفحه 18.
- بن ساسي قريشي .ط 2016.ص460.
بنت جميله محمد مسؤوليه محافظه الحسابات في
مراقبه شركه المساهمة مذكوره مقدمه لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال قسم القانون الخاص جامعه من
توري قسنطينة 2010 2011 صفحه 88.
- جوده محفوظ إدارة الجودة الشاملة مفاهيم
وتطبيقات واحد من دار وائل للنشر والتوزيع عمان 2004 صفحه 26.
- خديجة بو باكير التدقيق الداخلي ودوره في
تدنية المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة جيجل الجزائر، 2015/2014، ص
70
- الدكتور محمد بن عبد الله السمري سلسلة دروس
المحاسبة على اليوتيوب المخاطر المالية الدرس الثامن بالمملكة العربية السعودية 2017.
- الزعبي علي فلاح دورة ادارة الجودة الشاملة في
تقليل المخاطر في قطاع التعليم المالي الأردني في ظل ألامزة العالمية الاقتصادية المجلة العربية لضمان
جودة التعليم العالي العدد 11 المجلد ستة جامعة الزرقاء الأردن 2023 صفحه 43.
- سعد علي حمود العنزي عراك عبود عمير
الدليمي تأثير المخاطر وفوائدها في المنظمات مدخل نظري تحليلي مجله جامعه الأنباء للعلوم الاقتصادية
والإدارية المجلد سبعة جامعه الانبهار 2015 بالعراق صفحه 574.
- سفاحلو رشيد كتوش عاشور مهام وتقارير
محافظ الحسابات في الجزائر مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 16 المجلد واحد جامعة حسيبه بن علي بالشلف
2017 صفحه 87.

- شادي صلاح البجيرى، دور المراجعة الداخلية
في إدارة المخاطر، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2011-2012، ص 22-30
- شريفة عبدو هاجر رضا دور المراجعة الخارجية
في تدنية المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر في العلوم التجارية جامعة جيجل 2015-
2016 ص 66
- طارق عبد العال حماد. حوكمة الشركات
المفاهيم المبادئ التجارب. الدار الجامعية .مصر 2005. ص 120/122
- طيب ساره دور اداره المخاطر المالية في
حماية المؤسسة لأقتصاديته من الفشل المالي اطرح الدكتوراه في العلوم التجارية جامعه الجزائر 2016 2017
صفحه 29 .
- علي معطى الله حسين الشريف عن المهن الحرة
مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد دار للنشر والتوزيع الجزائر الطبعة الأولى
2006 صفحہ 48.
- فريد بولحبال اثر استخدام أساليب المراجعة
الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات دراسة حالة مجموعة شركات أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير
تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة 2017 2018 صفحہ 253.
- محمد زوبير .دور التدقيق المحاسبي في تحليل
التكلفة والعائد بالمؤسسات الاقتصادية .أطروحة دكتوراه في العلوم المالية -جامعة غرداية -2021/2022
- محمد علي محمد علي اداره المخاطر المالية في
الشركات المساهمة المصرية اطروحة الدكتوراه في ادارة الأعمال جامعه القاهرة 2005 صفحہ 30 /31.
- معتوق جمال إدارة المخاطر في ظل المنتجات
الهندسة المالية اطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد بوضياف 2015-2016 - صفحہ 17.
- منير إبراهيم هندي الفكر الحديث في إدارة
المخاطر المالية باستخدام التوريق والمشتقات الجزء الأول التوريق مرجع سابق 2022 صفحہ 12 صفحہ
13.
- المهندس عبد الله الحمد الشلال تطبيق إدارة
المخاطر للحد من المشاكل وتحسن الأداء الإداري والمهني في كلية الهندسة بجامعه حلب رسالة ماجستير في
الهندسة الصناعية جامعه حلب 2018 صفحہ 10.

- ناظم شعلان حبار، مخاطر التدقيق وأثرها على جودة الأداء ومصداقية النتائج (دراسة تطبيقية في الشركات العامة للتجهيزات الزراعية)، مجلة الملتقى للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 1، جامعة المثنى العراق، 2011
- نصيرة سليمان، أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022/2015، ص 49

اللغة الأجنبية:

1/Rencontre nationale les entreprises publiques et le commissaire aux comptes **SNC**

2/ juin8 page

26

الملاحق

OPINION SUR LES COMPTES

Au terme de l'examen des comptes nous pouvons **certifier** que les états financiers de la Banque (GULF BANK ALGERIE SPA) qui font ressortir un total Bilan de **310 518 228 KDA** et un résultat net comptable bénéficiaire de **4 911 699 KDA** sont au regard des règles et principes comptables en vigueur et qu'ils sont, dans tous leurs aspects significatifs, réguliers et sincères et donnent une image fidèle de la situation financière et patrimoniale, de la performance et de la trésorerie au **31/12/2021**.

Les informations contenues dans l'annexe aux états financiers sont en concordance avec les états financiers établis, qu'elle explicite.

Alger le 17 mars 2022

Les commissaires aux comptes

ZERROUKI Djamel
Expert-comptable/Commissaire aux comptes
48, Chemin Poisson El-Biar - ALGER
Agrément N°038 du 07/02/2017
Inscrit au Tableau de la CNCC sous le N° 0611
Inscrit au Tableau de l'ONEC sous le N° 0188



ZAATRI Mohamed
Expert-comptable/Commissaire aux comptes
01, Rue SAID BAKEL - ALGER
Agrément N°325 du 30/10/2016
Inscrit au Tableau de la CNCC sous le N°0016
Inscrit au Tableau de l'ONEC sous le N° 0016

ZAATRI Mohamed
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes

وثيقة تمثل رأي في الحسابات من موقع بنك خليج الجزائر:



INTRODUCTION

En exécution de la mission qui nous a été confiée par votre Assemblée Générale en date du 30/03/2021 dans sa résolution n°6 (pour un mandat de 3 ans couvrant les exercices 2021 à 2023) nous soumettons à votre attention les rapports annuels prévus par les textes réglementaires :

- Le rapport général, sur le contrôle des comptes de la GULF BANK ALGERIE (par abréviation AGB), Société par Action au Capital social de vingt milliards de dinars (20 000 000 000 DA) suivant les statuts élaborés par Maître ELHADJ MESSAOUD MOHAMED en date du 30/09/2021; sise à l'Avenue Ali Khodja n° 190, Commune d'EL BIAR, à Alger, agréée par décision n°03/03 du 15/12/2003 et immatriculée au Registre de Commerce sous le numéro 03 B 0021041-16/00 du 19/04/2020, tel qu'ils sont annexés au présent rapport ;
- La justification de nos appréciations et de notre opinion sur les comptes ;
- Les vérifications et informations spécifiques prévues par la loi et relatives à l'exercice clos le 31.12.2021 ;
- Les rapports spéciaux prévus par la réglementation.

JUSTIFICATION DE L'OPINION

Notre examen effectué conformément aux Normes Algériennes d'Audit et celles communément admises en matière de révision comptable, a comporté les contrôles considérés par nous comme nécessaires, eu égard aux règles de diligences normales.

Notre mission a comporté l'examen des comptes tels qu'ils nous ont été présentés et arrêté par le Conseil d'Administration de votre société dans sa séance du 12/03/2022.

Nous vous rappelons que Les états financiers sont arrêtés sous la responsabilité des dirigeants sociaux. Ils sont établis dans un délai maximum de quatre (4) mois suivant la date de clôture de l'exercice et doivent être distingués des autres informations éventuellement publiées par l'entité (article 27 de la loi 07-11). Leur établissement requiert des estimations comptables et des jugements ainsi que la sélection de principes et méthodes comptables appropriés. Les commissaires aux comptes ont la responsabilité de contrôler les États financiers afin d'exprimer une opinion sur ces derniers.

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	إهداء
V	شكر و عرفان
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
أ	المقدمة
1	الفصل الأول: الجانب النظري
5	مدخل الفصل
6	تمهيد:
7	المبحث الأول: الإطار النظري والقانوني للتدقيق الخارجي.
7	المطلب الأول: ما هي التطبيق الخارجي.
11-8	المطلب الثاني: مهام ومسؤوليات التدقيق الخارجي.
13-11	المطلب الثالث: أهمية تقارير التدقيق الخارجي.
13	المبحث الثاني: مدخل نظري لإدارة المخاطر المالية.
13	المطلب الأول ماهية: إدارة المخاطر المالية.
18-16	المطلب الثاني: أهمية إدارة المخاطر المالية وأهدافها.
20-18	المطلب الثالث أدوات إدارة المخاطر المالي.
20	المبحث الثالث: دور التدقيق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر.
23-20	المطلب الأول: مساهمة المراجعة الخارجية في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.
24-23	المطلب الثاني: المراجع الخارجي وتحديد المخاطر المالية.
26-25	المطلب الثالث: دور المراجعة الخارجية في تندية المخاطر المالية.
27	المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية فيها.
30-27	المطلب الأول: الدراسات المحلية.
31-30	المطلب الثاني: مكانة الدراسة الحالية في الدراسات المحلية.
31	المطلب الثالث: عرض الدراسات الأجنبية مكانة الدراسة الحالية فيها.
34	خلاصة الفصل
36	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
37	المبحث الأول: دراسة ميدانية لبنك خليج الجزائر
37	المطلب الأول: تعريف بنك خليج الجزائر
38-37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة سـورقلة -
39-38	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
39	المبحث الثاني: دراسة ميدانية لإدارة المخاطر المالية

40-39	المطلب الأول: المخاطر المالية التي تواجه بنك خليج الجزائر -وكالة ورقلة -
41-40	المطلب الثاني: خطوات إدارة المخاطر المالية
43-41	المطلب الثالث: أساليب واستراتيجيات إدارة مخاطر السيولة
46	المبحث الثالث: دور المدقق الخارجي في فعالية إدارة المخاطر المالية
47-46	المطلب الأول: المراجعة الخارجية في تفعيل إدارة المخاطر المالية
47	المطلب الثاني: اثر نتائج التدقيق على إدارة المخاطر المالية
48	المطلب الثالث: نتائج الدراسة
49	خلاصة الفصل
52-50	الخاتمة
55-54	قائمة المراجع
59-57	قائمة الملاحق
60-59	الفهرس